



سنة من
تاريخ اتحاد
كتاب المغرب
كتاب ومثقفون يقرأون
رهانات المرحلة ثقافيا



محمد الطوزي
الامبراطورية الشريفة وجهاتها
الحكم المباشر والحكم عن بعد
من حوارات الخطيبي



8/7/6/5

تقرأون في فسحة رمضان

حول الدين والحرث والعلمانية



مارك جورجنسمير وروبرت ن. بيللا



العلمانية والدين في عصر العولمة

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تطور الجهاز المخزني المحلي داخل عبدة



فنانون وجها لوجه مع الملك

نعيمة سميح.. الجرح وقد غنى فسال

من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

يهود الصويرة خلال فترة حكم السلطان
سيدي محمد بن عبد الرحمان

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الأربعاء 5 أبريل 2023 الموافق 14 رمضان 1444 العدد 13.418

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشن:
4دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
jaridati1@gmail.com

الدار البيضاء تختار القروض وتتخلى عن الملايير بسبب الكسل الإداري

■ تسجيل 14858

محضر مخالفة وتوزيع

13411 إنذارا

■ الشرطة الإدارية

تطالب بتفادي

العشوائية في التجارة

■ ما يناهز 58 ألف

متجر لا تتوفر على

تراخيص قانونية

العلاج يمتد لأشهر وسنوات للوصول إلى مرحلة التوازن والصوم رهين برأي الطبيب

البروفيسور تبال: إيقاف المصابين بالأمراض النفسية للأدوية أو التغير التلقائي لمواعيدها يهددهم بالتصدع النفسي



قال انه معرض لمخاطر تدهور الاقتصاد العالمي وتقلب الأسعار وتكرار الجفاف
صندوق النقد يمنح المغرب «خط
ائتمان» بقيمة 5 ملايين دولار

أيها التراب، كم نحبك، كم نفديك.. وأخيراً جرحتني!

فهي لغتنا بغير منازع مما أصبح اليوم محل شك وجدل واستغفار؛ الأداة مع عصا الفقيه والتكرار هي الضلصال، تكتب اللوح ونحفظه ثم نمحوه ونكتب عليه ونمحوه بالصلصال، من غير أن نعي باننا نخزن، وأن هذا المحو بهذه الأداة حافظة تقيم في الصدور تبين الحلال والحرام ونقي من الزلل وتقص علينا أحسن القصص، وتامر وننهى عن المنكر، وتفتن لحكمة الدهر بها تؤخذ العبر. ما اعظمه هذا الصلصال ذكر بتجديد في القرآن: «خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي الآء ربكما تكذبان» (الرحمن: 14) والصلصال هو الطين، وقيل طين بابس له صلصلة، كما قيل طين منن متغير استنادا إلى آية أخرى «من حما مسنون» (سورة الحجر: 26). لا أنكر كم مر بي لوحا وقطعة صلصال، وأنكر خالة لي توحمت عليه تاكله بلذة بينما ذات يوم تعبت من المحو فقادني أبي إلى السكوية الفرنسية، ومنها مضيت في سبل التعلم وأنا دائما مدين للصلصال أخشع للتراب.

لنا إلا التراب، يدور فوق أديمه الخذروف، ليتكسر تحت وقع مهماز الشاطر تطير الشقوف، ثم على سطحه الخشن تتعقر الوجوه وتتصارع الأجساد لغة شقاوات، وبرهنة على بطولات وهمية، في رُقعة صغيرة منه يُعز المرء أو بهان. الأسفلت يبقى هناك في (الفيلاج) في الحي الأوروبي ذي الأزقة الممنشقة بالارصفة المرصوفة بالأشجار المغسولة بخراطيم مياه صافية تجد هؤلاء الأطفال انفسهم يتقافزون خلفها وحولها مثل جراء لبسقوا ماء زلالا، أو يبعون استحماما، لا يسبحون إلا في المياه العكرة تسمى ضاية. كم مضى على استقلال المغرب اليوم، لا طاقة لي بالحساب، لتري الصورة ذاتها تتكرر تقريبا في التفاوت المربع والظالم لتوزيع تراب الأرض الواحدة، لشعب واحد، هذا يملك، وذلك غمد. بالنوازي، كان التراب هو باب الخروج من الجهل والانتقال لتعلم الف باء العلم، بالطف أو القسر لا اختيار، لندخل إلى المسيد، الجامع، كي نتعلم القرآن، لم نعرف يومئذ أنه الطريق الأولي البسيط نعم، والملك في أن، لنصبح مسلمين ونحن مسلمون بالفطرة، ونتهجى أبجدية العربية مع السور القصار،

البيضاء القديمة، جُبلنا من التراب وبه قُمطنا وُدبنا ولم يك لهذا علاقة بسُمّت غنى أو فقر، بل هي الطبيعة التي وُلدنا فيها ونُحن جزء منها مثل الشمس والسماء والأشجار والبقول والزهو وأعشاش العصافير، ضوء القمر وحده يفضح نَزْر أسرارنا، والأهم كثير من التراب، سواء خشنا أو رطبا، يابسنا ومعجوننا، صيفا وشتاء، يمتد أماننا في الحقول، والمدينة لما تحاصر الإنسان بعد، ونحبس بين الجدران والطوابق الأحلام، كنا نملك أحلاما تمشي على قدمين، ولا تحتاج إلى أن يرخي الليل أسداله، وحدها فلتت من عقال فتخب وتنب وتخلق بين يابسة وسماء، البنات يصنعن الدمي بشرائط وأعواد من قصب، ويربّين خدونها بالحناء والحرقوقس، ونراودهن جلسة نتحابل كيف نبوس، لكنهن يعترينا انظروا إلى سحناتكم وثيابكم وأقدامكم، ويئي، يخ، كيف تطمعون في الزوهره ورقية ومينة وكلكم غيس وتراب!

قليلة كانت الطرقات بإسفلت، الأزقة طويلة وإما هي متعرجة بلا أسماء، تُعرف عناوين السكان بعلامات، دار ولد فلانة وحانوث علان. لا يطيب بأي شيء وكيفما اتفق، نحن أبناء الشاوية والدار



أحمد المديني

أنا من جيل لم يلعب إلا قليلاً، لم يَنج له ما بأيدي وأرجل صبية وفتية هذه الأيام، بلا حساب. وبما أن اللعب أقرب إلى غريزة للإنسان في طفولته، وبعض يمتد عندهم اللعب إلى الكبر باشكال، فإننا نحن أطفال الخمسينيات كنا نتدبر أمور تسليتنا بأي شيء وكيفما اتفق، نحن أبناء الشاوية والدار

الاغتصاب

الجماعي

طفلة 12

سنة وروح

المدونة..



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

لاشيء يدل على ما إذا كان القاضي (وليس القضاء) الذي أصدر الحكم بالسجن المتدني في سنتين على المعتصبين الجماعيين لطفلة ذات 12 ربيعا، قد قرأ أم لا الخطاب الملكي الخاص بحماية القاصرات، في حدود

الاستثناء القانوني، وتحت مظلة التأويل القاصر عن روح المدونة، ولكن الذي يبدو جليا هو أن هذا القاضي لم يتشرب المعنى الأسفى في ضرورة حماية جسد القاصرة ولوكان باسم القانون المستثنى، أو كان باسم السوسولوجيا الأكلة للحم اليافعات.

والخلاصة أن القضية التي تنادت إليها كل القوى الحية، وصارت موضوع التفاف وطني، أحالتنا على روح القوانين، سواء عندما تنفذ أو عندما لا تنفذ...

وفي المأساة التي نحن بصدها كل ما يستطيع الرعب المستتر أن يجمعه من مظاهر القسوة والسفور القاسي: صبية، فقيرة ابنة فقير، أبوها راع غنم وأمها خادمة ببيوت، تجد نفسها في تلاقي طرقات الجنون الجماعي، والتأويل المتساهل للقانون، ولتنتهي أصغر أم، بحمل في بطنها، بسبب قسيمة جهل مشترك وقسيمة عنف متفق عليها بين ثلاث أشخاص!

إذا كان الاغتصاب، أقصى حالات العنف الجسدي، المكون بين الحيوانية والشعور بالقوة، والمتلف بدرجة انحطاط غير رسمية في المجتمع، فهو يزداد أكثر جرما عندما يتلف بالقضاء في مساطره المفروض حمايتها للضحايا.

بدا الحكم كما لو أنه دليل على قوة التأويل الخاطئ للقوة القانونية لفائدة المذنبين، ضد المرأة، التي لايجد بعضنا غضاضة في إحياء تاريخ مهانتها!

ذاك الذي لا يراة له أن ينتهي..

لا شأن للمدونة بشكل مباشر بما حدث، ولا شك فكل شيء تم باسم الجريمة، لا باسم الزواج، ولكن مع ذلك يبدو أن جزءا من القضية يجعل القاضي من ضمن أولئك الذين يغدون أسبابا «سوسولوجية متعددة» لا تجعل روح المدونة تسري في المجتمع باصدار أحكام لتأييد دونية الضحايا، أكان ذلك بعدد قران أو باغتصاب جماعي.. ويجعل القاضي أيضا من ضمن فئة من الموظفين ورجال العدالة الذين مازالوا يعتقدون أن روح هذه المدونة لا يجب أن تسري على كيان المرأة في كل مناحي الحياة.. لم تكتسب المدونة روحها وصفقتها الأسرية كما هي في القضية المعروضة على الضمير الوطني الجمعي، أي تلك التي تهم الفتاة الصغيرة ووالدها ووالدتها وأسرتها جمعاء عندما يقعون في فخ الهشاشة، ويصبحون عرضة لتأويل الرؤى..

ما تقوم به المنظمات المدنية يستوقفنا بالفعل، فالموضوع صار جبهة للمنظمات النسائية بهذا المعنى الواسع الذي يتجاوز الظلم الفردي، إلى العجز عن فهم روح المدونة وما جاءت به من معان جديدة في الوقائع المتعلقة بالأسرة. فالكلمة، كما أن الحركة الحالية (عرائض وبيانات) تدعو إلى رباط حقوقي وتشريعي (إن سياسي) جديد. إنه رباط. رباط يجب أن يقوم على خلخلة النظام التقليدي في ما يخص المسؤولية، ونقصد به عدم التسليم بالرؤى الرجعية في حماية المرأة والمغاربة في وضعية هشّة.. ولعله يذكرنا بما حدث عند العفو عن الإسباني دانييل في قضية الاغتصاب» بيدوفيليا». المطلوب ليس أقل من التراجع عن الحكم في قضية الاغتصاب» البيدوفيليا «الحالية. لأنها تعتبر في المخيال الكوني العالمي العنوان الأبرز على البشاعة..

إن المطلوب ليس، فقط شعور القاضي بالذنب أو تفهيت المسؤولية في فهم مقاصد المدونة ومنها حماية القاصرات، داخل الدائرة الشرعية أو داخل الدائرة الجنائية، بل المطلوب هو رفع سقف الشعور بالأمان وحمايته عبر الأحكام الصادرة عن القضاء...



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الدار البيضاء تختار القروض وتتخلّى عن الملايير بسبب الكسل الإداري

ما يناهز 58 ألف متجر لا تتوفر على تراخيص قانونية الشرطة الإدارية تطالب بتضادي العشوائية في التجارة تسجيل 14858 محضر مخالفة وتوزيع 13411 إنذارا

العربي رياض

في الوقت الذي أغرق مجلس مدينة الدار البيضاء خزينته المالية بقروض يسدها بالدولار، منها 300 مليار لفائدة البنك الدولي (200 مليار اقترضها في الولاية السابقة و100 خلال هذه الولاية) بالإضافة إلى 150 مليار اقترضها من إحدى المؤسسات المالية الإسبانية، ترسم تقارير الشرطة الإدارية صورة مؤسفة وقائمة حول تدبير المال «السابغ» الجماعي، الذي كان من شأن جمع شتات أوراقه أن يعفي المدينة من تلك القروض التي بلغت حد الخطوط الحمراء لدى صندوق التجهيز الجماعي، قبل اللجوء للمؤسسات المالية الدولية، التي سترهن مالية المدينة إلى ما بعد 2030، تقول هذه التقارير إن عدد المحلات التجارية والمهنية والخدماتية، التي تم إحصاؤها في إطار عملية تحيين قاعدة البيانات المعلوماتية عبر تطبيق «سبياك»، بلغ 82636 متجرا، منها 77605 محلا معنية بالترخيص،

وعند مطالبتها بالإدلاء بتلك التراخيص سيكتشف رجال المراقبة أن 57737 من هذه المحلات لم تدل بها، أي بنسبة 74 في المئة، وبحسب العارفين بالمعطيات فإن أصحاب المحلات الذين لم يستطيعوا الإدلاء بترخيص أنشطتهم من الممكن أنهم لم يكونوا يتوفرون عليها داخل محلاتهم خلال زيارات رجال المراقبة، لكن المؤكد أن نصف تلك المحلات الموزعة على تراب المدينة إما لا تتوفر عليها البتة أو تعاني من مشاكل إدارية معقدة، المهم أن خزينة المدينة تضيق عليها ملايين الدراهم بسبب هذا الانفلات، بل إن فقرة في تقرير الشرطة الإدارية، تطالب بضرورة تسوية وضعية أصحاب المحلات غير المرخصة لتفادي الأضرار الناتجة عن الاستغلال العشوائي في مجال تجارة المهن والخدمات، لأن من شأن هذه التسوية أن تمنّي الموارد الجبائية للجماعة خاصة إذا تم الاهتمام بالمحلات التي تستغل الملك العام الجماعي، وبمناسبة الحديث عن استغلال الملك العام الجماعي، تقول التقارير إن الشرطة الإدارية قامت بـ 23880 زيارة للمحلات المعنية، وسجلت 14858

محضر مخالفة ووزعت 13411 إنذارا ، ودونت 2822 قرارا للإخلاء، إلا أن مدبري الجماعة ظلوا جامدين بدون حراك ولم يفعلوا أي إجراء يسهم في وقف هذا الهدر المالي، ويدفع بالتسوية الإدارية لتلك المحلات، بل ظلوا يتفرجون ويبحثون عن أسهل الحلول وهو الاقتراض ولاشيء غير الاقتراض، غير عابئين بمستقبل المدينة، وعند الاجتهاد يرفعون من الرسوم المتجهة للمحلات المرخص لها، والتي تعمل داخل الضوابط القانونية، لينقلوا كاهل أصحابها المتابعين بالضرائب ومختلف الواجبات، لكن عليهم في نفس الوقت أن يتحملوا منافسة غير شريفة من لدن آخرين لا يعباون بأي شيء ويمارسون بدون تراخيص، وبالتالي حتى الضرائب يتملصون منها، ولا تستفيد خزينة المدينة من فلس واحد من جيوبهم بل، على العكس، توفر لهم النظافة والإتارة وخدمات أخرى، وقالت مصادر من مجلس المدينة، إن من المتملصين أصحاب مصانع وأصحاب مطاعم ومقاه كبرى ومنهم من تقع محلاتهم وسط أبهى مناطق المدينة.

العلاج يمتد لأشهر وسنوات للوصول إلى مرحلة التوازن والصوم رهين برأي الطبيب

البروفيسور تياي: إيقاف المصابين بالأمراض النفسية للأدوية أو التغيير التلقائي لمواعيدها يهددهم بالتصدع النفسي

كما أن فعاليتها تدوم لزمّن أطول، بما يتيح للمريض إمكانية مشاركة طقوس الشهر الكريم كاملة مع محيطه صياما وقياما، مشددا على أن هذه الخطوة يمكن اللجوء إليها من أجل تفادي انهيار كل ما تحقق من تراكم إيجابي خلال المسيرة العلاجية للمريض.

وأوضح البروفيسور تياي أن رمضان له بعد روحاني كبير من المهم الاستفادة منه ومن طقوسه الدينية والدنيوية للراحة النفسية التي يمكن للشخص أن يحس بها ويعيشها، لكن مع الحرص على عدم تعريض الذات للخطر، منها في نفس الوقت إلى عدد من الممارسات التي تكثر خلال هذا الشهر بسبب تداعيات الانقطاع عن الأكل والشرب والتدخين بالنسبة للبعض، التي قد تؤدي إلى موجات من القلق وإلى حالات من الانفعال جراء ضعف ما يمكن وصفه بالطاقات والقدرات النفسية والجسمية. وأشار الخبير في الصحة النفسية والعقلية إلى أن هذه الممارسات بات متعارفا عليها ب «الترمضية»، مؤكدا أن عدم القدرة على التحكم في النفس والسلوكات يبقى أمرا واردا لتأثير بعض المواد على الجسم، خاصة تلك التي تصنف ضمن خانة المخدرة، ونفس الأمر بالنسبة لقلة النوم، مشددا على ضرورة التعامل مع الأمر بشكل رصين وبنوع من التوازن لتفادي كل التبعات التي قد تقع والتي قد لا تحمد عقباها في عدد من الحالات.



خلال الشهر الفضيل.

وأبرز المتحدث أنه يمكن تفادي حالة التصدّع النفسي التي قد يتعرض لها المريض خلال رمضان والتي من شأنها أن تؤدي إلى ظهور الأعراض المرضية السابقة المختلفة من جديد وأن تتسبب في انتكاسة صحية له، لأن الطبيب قادر في بعض الحالات المرضية بعينها، على أن يصف أدوية أخرى لها نفس التأثير الصحي الإيجابي

وحيد مبارك

أكد البروفيسور هاشم تياي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن المريض الذي يتابع علاجاً بسبب الإصابة بمرض نفسي أو عقلي لا يجب عليه أن يتوقف عن تناول الأدوية أو تغيير توقيت أخذها بشكل ذاتي خلال شهر رمضان دون الرجوع إلى الطبيب المعالج، محذرا من إمكانية التعرض لمضاعفات صحية نفسية وخيمة في حال الإقدام على هاته الخطوة.

وشدّد الاختصاصي في الصحة النفسية والعقلية على أن الشخص الذي يخضع للعلاج النفسي يجب أن يستشير طبيبه المعالج بخصوص إمكانية الصوم من عدمه، موضحا أن مسيرة العلاج قد تتطلب أشهراً أو سنوات في عدد من الحالات المرضية للوصول إلى تحقيق توازن نفسي، الذي قد يصبح مهددا بالتصدع في حال قرر المريض الصوم وتأخير تناول أدويته إلى ما بعد أذان المغرب بقرار شخصي منه. وأوضح تياي أن العلاج الموجه للمرضى الذين يعانون من أمراض نفسية وعقلية يتخذ شكلين اثنين، لكن الإشكال يُطرح في الشق المتعلق بالأدوية فقط أما الشق الثاني الذي يخص حصص وجلسات العلاج النفسي فليس هناك أي إشكال بشأنها

بريد المغرب يستهتر بمعاناة ساكنة واد أمليل وتساؤلات حول وضعية بنايته بالمنطقة

2018 والمصالح الجهوية لبريد بنك تتعهد باقتراب موعد انطلاق اشغال بناء المقر الجديد، إلا أن هذا التعهد لم ير طريقه إلى التنفيذ. وتنسأل عن مال مشروع بناء المقر الجديد للبريد بوادي أمليل؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذها المصالح المركزية المعنية قصد التعجيل بإخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود؟ ولماذا لا تعمل وزارتك بصفتها وصية على قطاع بريد المغرب، على التدخل من أجل توفير الموارد البشرية الكافية في هذا المرفق، وفي كل مرافق البريد التي تعاني من خصاص حاد، يزداد تفاقمها يوما بعد يوم؟ وما هي الإجراءات والأجال الزمنية التي ستتخذها وزارتك من أجل إصلاح الوضع المزروم بهذا القطاع؟

نشير إلى أن بناية بريد المغرب التي تم هدمها كانت نموذجية ويضرب بها المثال لا من ناحية المساحة ولا من ناحية عدد الموظفين، وكانت تتواجد بمركز واد أمليل بحي پام، ثم أصبحت عبارة عن أرض خالية وملاذ للمتشردين والكلاب الضالة.

وسبق أن تم إدراجها في دورة المجلس الجماعي لواد أمليل في نقط جدول الأعمال للتساؤل حول وضعتها .



حقيقية استهتار المصالح المركزية لبريد المغرب بساكنة المنطقة. وحيث أنه بالإضافة إلى النقص الحاد في الموارد البشرية، منذ سنة

مراسلة خاصة

بعث سعيد بعزیز النائب البرلماني في الفريق الاشتراكي بمجلس النواب سؤالا كتابيا إلى وزير الصناعة والتجارة حول وضعية بريد المغرب بمركز واد أمليل بإقليم تازة، والمشاكل التي تعاني منها الساكنة ومال مشروع بناء المقر الجديد للبريد بوادي أمليل؛ وجاء في سؤال النائب الاتحادي : « انه منذ إغلاق وهدم بناية بريد المغرب بمركز وادي أمليل، وقطاع بريد بنك يعاني من مشاكل متعددة ومستمرة، تؤثر سلبا على جودة الخدمات التي تقدم للمرتفقين، لكون الإدارة المعنية أصبحت تكتري محلا صغيرا في حي النهضة، لا يرقى إلى مستوى المباني الإدارية، مما ساهم بشكل كبير في سيادة الازدحام وطول مدة الانتظار، في استهتار تام بحقوق المرتفقين، الذين يصططون في الشارع العام، وفي حر الشمس».

وأضاف بعزیز : « وحيث أن هذه المؤسسة تتوفر على مستخدم واحد، وساعي بريد واحد، مكلف بوادي أمليل والجماعات المحيطة بها، وهذا في حد ذاته يكرس الوضع المأسوي والمزروم للمرفق، ويترجم

وضع غير طبيعي اضحى يميز

العمل الجماعي بإقليم النواصر

بعد القرار العمالي بإعفاء رئيس قسم الجبايات بجماعة داربوعزة لأسباب كثيرة متعلقة بسوء تدبير المصلحة وما رافق ذلك من روائح شبهة الفساد الإداري، وبفارق زمني محدود تاتي عملية إيقاف من المهام في حق النائب الأول لرئيس مجلس دار بوعزة المنتمي لحزب الحمامة وتجريده من مهامه وتخليص سيارة الجماعة من الاستغلال لقضاء مهامه العائلية في انتظار قرار العزل، ليطرح أكثر من سؤال وعلامة استفهام حول قدر مواطنات ومواطني جماعة دار بوعزة مع عقلية المنتخب الموهوس والمحكوم بقضاء ماريه الخاصة وتسمين وضعه المالي على حساب مصالح الناخبين، والغريب في الأمر هو الصمت المطبق من طرف الجهات المختصة بتقديم المعلومة والخبر لساكنة الجماعة حيث يتم استئثار هذا الحق عليها كواحد من حقوقها، وستكون لنا عودة مفصلة في الموضوع قريبا.

أيها التراب، كم نحبك، كم نفديك .. وأخيرا جرحتي!

أحمد المديني

تابع ص 1

مشينا في المسيرة الخضراء المظفرة بعشرات الآلاف، هذه الصورة البانورامية المبهشة التي آتا في مقدمتها ورأسها معا، أشبهما أمواجا متدفقة كاسحة كما توصف اليوم (تسونامي)، المغاربة البسطاء من الغالبية الساحقة وكذلك جزء من باقي الفئات، لكنهم الفقراء، بوجوههم السمر، وأجسامهم الهزيلة، وأياديهم الخشنة، وقبضات تمسك عادة بالفؤوس والمعول لخفر الأرض وجر المحراث لزرع التراب ترفع غالبا جزء تبارك ببد، والراية الحمر باليسرى، زاحقة تلبى نداء تحرير الصحراء ليس في رأس هذه الخلائق الطيبة حساباتٌ وجدل السياسيين، الوطن خريطة مرسومة في القلب، تربة إذا تطلبت سقيها دم كي لا تموت عطشا فهي تُقدي، أي نقدي لها الأرواح فداء، القرآن لسانٌ مدين وشهادة وإيمان، حفظه والحفاظ عليه من مصلدا، فباي الاء ربكما تكذبان، وكذلك كان، نحن ذهبنا ونستحق هذا الوطن لأننا حقا أبناء التراب.

لم يتجرح إيمانِي قطعن هذا الاعتقاد، على الرغم من اختلاط المعلوم بالمظمور، وتولي غير ذوي الحقوق مقاليد الأمور، وتحول الأوطان والأشواق إلى أرقام فلكية في البورصة تدور، وبينما نرى ماضينا وما آتانا به مسترخضا وشعارات زخو تجور، حتى الشعر جعلوا منه أفة كالنور يخور، قيل والله أعلم كان مصابا بجذام الإيدوبولوجيا، أي أن الوطنية وصرخة النوار وحق الإنسان في الحياة ضد البغي والاستبداد لم يكن إلا وباء قيل عاق التعبير عن المشاعر والذات ومثله من افتقار؛ وجاءت شمرٌ ونتر، بلا طمع ولا راحة زهرة ونفخ تراب هذا الرُغاء!

إلا الأسبوع الماضي تجرحت بلتي، استغفرُ ربي، صرت على قيد أنملة، لما كُفرت به هنيئة، جرحني التراب. كانت هندٌ تحبه، تشفق الدنيا وتعانق الحياة بوسع الأضواء، قدمها راسختان بقوة فوق الأرض والغد غيبٌ هو والجنان. هي ملء إرادة وبهجة وإتسامة تفتح الشهية للعيش ألف عام، أه، لو هذا الحب دام، قالت خالي، بعد رمضان سارك في باريس ونظوف بجنون على ضفاف السين ونلّس أسيس كريم في le Petit Pont قبالة نوتردام، ومثل فراشة اقتربت شديدا من الضوء، ماتت ابنة אחتي، ابنتي هند تقوري، وهي في ريعان الشباب، بلا سبب توقف القلب عن الخفقان، وأصبح ما في البال عدأ مجرد كان يا ما كان، وشيعنا جثمانها الطاهر رُفّقناها إلى الجنة بالزغاريد وماء الورد ووارثيناها الررى. مشيتُ خطواتٍ القبرٍ ورائي فسمعت النداء: خالي، صافي امشيتوا، وخليتوني وحدي.. خالي الكفن تخففتي، تعال اخرجني، جسمي رطب والقبر مظلم والتراب يجرحني... مضت أياما وليال، وستمر أعوامٌ ما حبيت، تعلمُ يا تراب أنني أفدك ومثوانا أخيرا فيك، فليكن اخذتني أبدا قبل أن تنزع مني أجمل ما في حياتي.

«يا أيتهنا النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة الزميل أحمد طنيش في ذمة الله

لبت داعي ربهـا، يوم السبت 1 ابريل2023، المرحومة بإذن الله تعالى، السيدة الفاضلة رابحة الصغير والدة احمد طنيش.

وبهذه المناسبة الإليمة والرزء الفادح نتقدم باحر التعازي وأصدق المواساة إلى إبناتها أحمد، خديجة، نادية، سكيّنة، عادل، وإلى جميع أفراد عائلتها راجين من الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع مغفرته ورحمته، وأن يلهم أسرتهـا جميل الصبر وحسن السلوان .إنّا لله وإنا إليه راجعون.



الرأي، حيث تؤكد أن كسب ود الزبائن ورضاهم يساعد في تعزيز شهرة العلامة التجارية والتغلب على التحدي المتمثل في الانخفاض المحتمل في عدد الزبائن خلال فترات معينة.

وأوضحت أن ”مطعمنا الذي يملك زبائن مخلصين لم يشهد تغييرات كبيرة خلال شهر رمضان لهذه السنة، لأننا نتوفر على برامج خاصة بهذا الشهر، مع قائمة طعام وتنشيط مغربيين مائة في المائة“. وبذلك، أضحي تكيف البرامج حسب الموسم استراتيجية مجربة وفعالة لرفع الأرباح وجذب زبائن جدد، إذ يمكن أن يشكل كل موسم مصدر إلهام لفعاليات جديدة وقوائم طعام خاصة وديكورات جديدة. وسواء أكان المطعم يتطلع إلى تجديد عرض مأكولاته بالكامل أو إضافة بعض الأطباق الخاصة فقط، تظل قائمة الطعام الموسمية وسيلة مثلى لتسليط الضوء على الإبداع والاكتشاف وجلب زبائن جدد، لذا فهي أداة تسويق ناجعة وفعالة. وبهذا الخصوص، أشارت السيدة كناس إلى أن البرامج الرمضانية للمطعم تشمل وجبات إفطار مصحوبة بنغمات الخلاقة والمبتكرة لجذب الزبائن.

الموسيقى المغربية، ولاسيما الأمداح النبوية، فضلا عن قائمة طعام متنوعة تضم فن الطبخ المغربي الخاص بهذا الشهر وفن الطهي الآسيوي والعالمي. ومع ذلك، فإن هذه الفترات الخاصة من السنة لا تشكل سوى عامل من بين العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على تدفق الزبائن وعلى تكلفة المواد الغذائية بالنسبة للمطاعم، إلا أنها تعد بلا شك عاملا محفزا للعروض الجذابة. وبالنسبة لإنصاف، وهي أجيحة بالدار البيضاء، فإن ”رمضان يمثل فرصة لتنظيم خرجات مع العائلة أو الأصدقاء، واكتشاف جديد المطاعم، وتذوق أطباق من المطبخ المغربي والعالمي، مع الاستمتاع بأجواء رمضان التي تتميز بالكرم والتقاسم“.



وبرامجها حسب المناسبات وفترات السنة من أجل تلبية الطلبات الخاصة للزبائن خلال شهر رمضان. ويتسم قطاع الأغذية بتنافسية عالية ويعتمد بشكل كبير على تجربة الزبون والقدرة على التكيف عروض المأكولات والأطباق مع الموسم. وعلى هذا الأساس، يتمثل السبيل الرئيسي للإبقاء على تدفقات الزبائن في التكيف وكسب الود. وبناء على ما سبق، يتضح دور

قال إنه معرض لمخاطر تدهور الاقتصاد العالمي وتقلب الأسعار وتكرار الجفاف

صندوق النقد يمنح المغرب «خط أئتمان» بقيمة 5 ملايين دولار

أوكرانيا. وفي المرحلة القادمة، سوف تظل السلطات المغربية ملتزمة بإعادة بناء هومش السياسات والتحرك بصورة شاملة على صعيد السياسات في مواجهة أي صدمات جديدة، ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الشاملة اللازمة لجعل النمو الاقتصادي أقوى وأشد صلابة وأكثر احتواء.

«ورغم هذه الصلابة، لا يزال اقتصاد المغرب معرضا لمخاطر تدهور البيئة الاقتصادية والمالية العالمية، وزيادة تقلب أسعار السلع الأولية، وتكرار موجات الجفاف، وعلى هذه الخلفية، فإن الاتفاق في ظل خط الائتمان المرن سيعزز الاحتياطات الوقائية الخارجية للمغرب ويوزد البلاد بمزيد من الضمانات في مواجهة المخاطر بعيدة الاحتمال.

«وتعزز السلطات معاملة الاتفاق في ظل خط الائتمان المرن كدالة وقائية، والخروج منه متى انقضت فترة الأربعة وعشرين شهرا، وذلك رهنا بتطور المخاطر.»

تنفيذ سياسات قوية للغاية، واستمرار التزامه بالحفاظ على هذه السياسات في المستقبل، كلها عوامل تبرر التحول إلى الاتفاق في ظل خط الائتمان المرن. وسوف يساعد الاتفاق في ظل خط الائتمان المرن المغرب على مواجهة التحديات في إعادة بناء حيز الحركة من خلال السياسات، مع التعجيل بتنفيذ جدول أعماله بشأن الإصلاحات الهيكلية في بيئة تتسم بزيادة المخاطر الخارجية.

وعقب مناقشات المجلس التنفيذي بشأن المغرب، قالت أنطوانيت ساييه، نائب المدير العام ورئيس المجلس التنفيذي للصندوق بالنيابة «إن السياسات الاقتصادية الكلية والأطر المؤسسية القوية للغاية في المغرب سمحت لاقتصاده بالحفاظ على صلابته في مواجهة الصدمات السلبية المتعددة التي وقعت على مدار الثلاث سنوات الماضية، ومنها الجائحة، وموجني جفاف وتدايعات الحرب الروسية في



السياسات المؤسسية القوية للغاية في المغرب، ومحافظة على سجل أداء من

الوقاية والسيولة بالنفع على البلاد في الماضي، فإن الأساسيات الاقتصادية وأطر

في ظل خط الائتمان المرن بقيمة تعادل 3,7262 مليار وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 5 مليار دولار أمريكي، أو ما يعادل 417% من حصة عضويته).

وكان المغرب قد استفاد منذ عام 2012 من أربعة اتفاقات متتالية في ظل خط الوقاية والسيولة PLL ، بلغ قيمة كل منها نحو 3 مليار دولار أمريكي. وجاءت أول موافقة على خط الوقاية والسيولة في 3 غشت 2012، والموافقات على الثلاثة اتفاقات الإضافية في 28 يوليو 2014، و22 يوليو 2016، و17 دجنبر 2018. وانتهت مدة الاتفاق الرابع في ظل خط الوقاية والسيولة في 7 إبريل 2020، عندما اشترت السلطات كل الموارد المتوافرة في ظل خط الوقاية والسيولة للحد من التأثير الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد-19 والسماح للمغرب بالحفاظ على مستوى كاف من الاحتياطات الرسمية لتخفيف الضغوط على ميزان المدفوعات. وبينما عادت الاتفاقات في ظل خط

عماد عادل

بعد مرور ثلاث سنوات على استهلاكه آخر خط للوقاية والسيولة، نجح المغرب في إقناع صندوق النقد الدولي بإدراجته ضمن قائمة الدول القليلة المستفيدة من «خط الائتمان المرن» وهو آلية للتمويل تتسم بالمرونة، وتضمن للبلدان المستوفية للشروط، اللجوء الفوري إلى مبلغ كبير من موارد صندوق النقد الدولي دون شروط مستمرة، فقد تم إحداث خط الائتمان المرن في إطار الإصلاح الذي يشره صندوق النقد الدولي بهدف تعديل شروط منح القروض للبلدان التي تواجه صعوبات مالية، ولكن لديها سياسة وأسس مأكرو اقتصادية متينة تمكنها من الوقاية من الأزمات وحلها.

وفي هذا السياق، وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي أمس على عقد اتفاق لمدة عامين مع المغرب

الجبهة الوطنية لإنقاذ «سامير»

تفتح اكتابا عموميا من أجل اقتناء أصول شركة سامير

مصطفى الإدريسي

سجلت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول النجاهل المسؤول وعدم اكتراث الحكومة بالاختلالات العميقة في سوق المحروقات، وبجحم الخسائر العظيمة الناجمة عن الاستمرار في إغلاق مصفاة المحمدية، وتحرير أسعار المحروقات وتدايعات ذلك على القدرة الشرائية وغلاء الأسعار والأمن الطاقى الوطنى في ظل السباق العالمى المضطرب والمفتوح على كل الاحتمالات.

وسجلت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أن الحكومة مسؤولة وتكتفي بالتفرج وعدم التدخل لمواجهة الاختلالات الكبيرة لسوق المواد النفطية والمحروقات والحد من الخسائر الفظيعة المترتبة عن ذلك منذ تعطيل الإنتاج بشركة سامير سابقا، واعتماد التحرير العشوائى للأسعار وشل مجلس المنافسة، وأن الحكومة وكل السلطات المعنية الموكلو لها حماية مصالح الوطن والمواطنين مطالبة بالعمل من جهة بغاية الاستئناس الآنى لتكرير البترول بمصفاة المحمدية واقتناص الفرص المتاحة ودرء المخاطر المحتملة، ومن جهة أخرى التصدى للفوضى في سوق المحروقات والرجوع لتنظيم وتسقيف الأسعار إلى حين توفير شروط التنافس في السوق وتكسير» لوجي» الاحتكار والتحكم.

وطالبت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول بفتح تحقيق موسع لملاحقة كل المتورطين داخل المغرب وخارجه، وخاصة المسؤولين الحكوميين والإداريين الذين شاركوا



في هذه الكارثة باخطانهم أو سكوتهم أو توأطنهم أو احتيالهم قبل وبعد خوصصة الشركة. وقررت الجبهة دراسة إمكانية اللجوء لفتح اكتاب عمومى للأشخاص الذاتيين والمعنويين من داخل المغرب وخارجه من أجل اقتناء أصول شركة سامير مطهرة من الديون والرهون، وستربط الاتصال والمناقشات مع رئاسة الهيئة المغربية لسوق الرساميل ورئاسة الأبنك الوطنية الكبرى ومنها «البنك الشعبى المركزى» و«التجاري وفا بنك» و«بنك أفريقيا» للمساعدة في إنجاح هذه المبادرة ذات البعد الوطنى الكبير، والرامية أساسا إلى المحافظة على مصالح المغرب المرتبطة بصناعات تكرير البترول وبالأمن الطاقى للبلاد. واعتبرت الجبهة الوطنية لإنقاذ سامير أن قضية

الشركة هي قضية كل المغاربة الغيورين على حماية مصالح المغرب واستقراره وتقدمه، والمدافعين عن فصل السياسة والمال وتعزيز الأمن الطاقى الوطنى، وتدعو من جديد كل الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والجمعيات المدنية لمواصلة الترافع والضغط لكل الأشكال الممكنة من داخل المؤسسات وخارجها، من أجل الحد من هدر مقدرات المغرب المتصلة بملف شركة سامير والعمل بدون فتور ولا ملل إلى حين استئناس تكرير البترول بمصفاة المحمدية، والتصدى لحالة الانفلات خارج القانون لأسعار ومخزون وجودة المواد النفطية عموما، والمحروقات خصوصا، وكشف الحقيقة الكاملة أمام المغاربة حول المسؤوليات في إفلاس شركة سامير، وفي انتشار الفوضى بسوق المحروقات.

الطبيب الشكري

على خلفية الصور التي تناقلتها عدد من الصفحات الفيسبوكية والتي توضح رداءة وجبة الإفطار المقدمة لتلاميذ الداخلية بعد أن قامت تلميذة بنشر صور لمائدة إفطار بخيسة بلجدى الداخلية والضجة التي رافقتها، تقدم النائب البرلمانى عن دائرة جرسيف سعيد بعزير بسؤال إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة حول حقيقة تهديد التلميذة التي قامت بتصوير وجبة الإفطار بداخلىة ظهر السوق بتاونات بالطرء والمتابعة القضائية، مشيرا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تداولت الخبر، والذي يشكل - إن صح - انتهاكا حقيقيا لحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، موضحا أن الحق في تغذية سليمة ومتوازنة لفائدة تلميذات وتلاميذ الداخلية هي مسؤولية الوزارة، ولا يعقل التملص منها والتوجه نحو أساليب ترهيب التلميذة المعنية.

عضو الفريق الاشتراكي اعتبر أن الأمر يتطلب البحث والتحري في مكونات الوجبة الغذائية المسلمة للتلميذات المسلمة للتلميذات ومدى مطابقتها للاعتمادات المالية المخصصة لها، وكذا سلامتها وجودتها وتوقيتها؛ وهل قامت الوزارة بتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة بخصوص مسؤولية الجهة المشرفة المعنية بالحدث؛ وعن القيمة الحقيقية لوجبة الإفطار عن كل تلميذة؛ وكذا عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل تحسين الإطعام بالداخليات؛



المتمثل في التربية، متسائلا في آخر سؤاله عن حقيقة تهديد مصالح الوزارة اللامركزية للتلميذة التي قامت بتصوير وجبة الإفطار بداخلىة ظهر السوق بتاونات بالطرء والمتابعة القضائية؛ وهل قامت مصالح الوزارة المركزية بالبحث والتحري في مكونات الوجبة الغذائية المسلمة للتلميذات المسلمة للتلميذات ومدى مطابقتها للاعتمادات المالية المخصصة لها، وكذا سلامتها وجودتها وتوقيتها؛ وهل قامت الوزارة بتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة بخصوص مسؤولية الجهة المشرفة المعنية بالحدث؛ وعن القيمة الحقيقية لوجبة الإفطار عن كل تلميذة؛ وكذا عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل تحسين الإطعام بالداخليات؛

أشغال «المنتدى المركزي سوبيليك» تسفر عن إصدار

كتاب أبيض يضم جملة من التوصيات الرئيسية

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التوصيات الصادرة تمحورت بشكل أساسي حول استراتيجية مدينة الغد، وإستراتيجية عملية وإدارة التخطيط الحضري، ومسألة الحكامة والإطار القانوني، وأخيرا تلك المتعلقة بالاستماع إلى المجتمع المدني وتعبئته مع تطوير بيانات مخصصة. إن التوصيات التي تم جمعها، تدعونا أكثر من أي وقت مضى إلى أن نستلهم تاريخنا ومفهوم المدن القديمة، مع الانتقال إلى التجارب الناجحة على الصعيدين الوطني والدولي. وعلى نفس المنوال، يبدو التشغيل اليوم بمثابة عصب حرب حقيقية لإنشاء مدن حديثة وذكية. كما تدعو ذات التوصيات أيضا، إلى ضرورة التفكير في إنشاء هيئة وطنية مكلفة بتحديد التوجهات الإستراتيجية، مع إعادة النظر في الإطار القانوني وتسهيل التعاون بين الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني. من الملاحظات الهامة الأخرى، تلك المرتبطة بالحاجة إلى إنشاء مجلس للجماعات. وستتألف هذه الهيئة من خبراء علميين، علماء في علم الاجتماع ومخططين حضريين... كما تدعو التوصيات أيضا إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والابتكار في الإدارة المشتركة للأراضي، بالإضافة إلى تشجيع التمويل المستدام والدعوة إلى تطبيق ضريبة الكربون. كما تدعو التوصيات إلى تطوير استخبارات جھوية فعالة من خلال بيانات ومؤشرات حضرية مستدامة وموثوقة.

أسفرت الدورة السابعة من «المنتدى المركزي سوبيليك»، المنظمة بالدار البيضاء من طرف «خريجي المدرسة المركزية وسوبيليك بالمغرب» والتي تمحور موضوعها حول شعار «أي تخطيط حضري لمدينة مستدامة؟» عن إصدار كتاب أبيض ضم مختلف التوصيات المقدمة في إطار هذا منتدى. تحتوي هذه الوثيقة الهامة على مختلف وجهات النظر النقدية والبناءة حول المدينة المغربية المتخذة من قبل الأعضاء خريجي المدرسة المركزية سوبيليك، على امتداد ورشات العمل الأربعة التي عززت عمل المنتدى. حيث استضافت كل ورشة عمل عروضاً نشطاً متداولون خبراء. وأسفرت هذه العروض عن إصدار توصيات مبتكرة وعملية، بمساعدة متدخليين خبراء ومقررين.

وفي ذات الصدد يقول السيد «جلال شرف»، رئيس جمعية خريجي المدرسة المركزية و سوبيليك بالمغرب: «نعيش جميعا في سياق يطعبه التغيير، تتعاقبه ندرة الموارد (المياه، الأراضي الفلاحية، العقار، الأراضي...)،. يتطلب منا التخطيط الحضري الحديث والمستدام اليوم، التساؤل عن بعض الرؤى التي تم تبنيها من قبل. ومن هنا جاءت أهمية صياغة التوصيات البارزة وبناءة كذلك، والتي جمعها في الكتاب الأبيض. وتعتبر هذه التوصيات شرطا يخلو للمواطنين بالتمتع بالحق في الولوج إلى المدن الذكية والمتكاملة والمستدامة».

شعلة الحي المحمدي

بالدار البيضاء تنظم

«ليلة الزجل»

في إطار رمضان الشعلة الثقافي، تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة ليلة الزجل»، بمشاركة عبد الرحيم باطما، محمد موتنا السباعي، عبد الرحيم عسكوري، حسن أبو خال، وذلك يوم الجمعة 7 أبريل 2023، بقاعة العروض بدار الشباب المحمدي بالدار البيضاء. «ليلة الزجل»، التي ستخللها قراءات وشهادات وفقرات موسيقية، سينشطها الأستاذ حسن حبيبي.

المغرب يدعو بنيروبي إلى إحداث فضاء قانوني

إفريقي مشترك لمواجهة تحديات تغير المناخ

دعا المغرب، أول أمس الإثنين في نيروبي، إلى إحداث فضاء قانوني إفريقي مشترك لمواجهة تحديات تغير المناخ.

وهكذا، أكدت إيمان المالكي، رئيسة قطب الشؤون القضائية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، في كلمة خلال افتتاح الندوة الإقليمية الثالثة حول الأنظمة القضائية الصديقة للبيئة في إفريقيا (3 - 5 أبريل)، على ضرورة إقرار التوازن بين متطلبات التنمية المستدامة وحماية البيئة في كل المشاريع الإصلاحية في إطار فضاء قانوني مشترك.

أوضحت السيدة المالكي، المستشارة بمحكمة النقض، أن قضية البيئة تعد عنصرا موحدًا للدول الإفريقية، وتكرس الانتماء القاري والمصير المشترك، مشيرة إلى أن البيئة تعد رصيда مشتركا للأمم ومسؤولية جماعية تتطلب مشاركة كل المتدخلين والفاعلين وتحديد مسؤولياتهم. وأشارت إلى أن الدول الإفريقية تواجه اليوم نفس الإشكاليات المتعلقة بالتصحر والجفاف، وتغير المناخ،



مبرزة أن المواطن الإفريقي انتقل من مرحلة التأقلم مع المحيط إلى البحث عن فرص أفضل في بيئة أفضل. كما شددت على أهمية تحديث المنظومة القانونية وملائمتها مع الالتزامات الجهوية والدولية وتوفير الوسائل البشرية واللوجستية والتدريبية لتفعيلها، داعية في هذا السياق إلى اعتماد منهجية وقائية وراعية لمكافحة هذا الزيف البيئي المحقق بحياة البشرية ومستقبلها.

وأشارت إلى أن محاكم النقض كانت سباقة إلى التوجه نحو المستقبل الأخضر من خلال منهج تحديثي لآليات العمل القضائي والإداري، وكذا مناهج التكوين المستمر لقضااتها، مبرزة دور معاهد التكوين القضائي في جعل مادة قانون البيئة مادة أساسية في مناهج التكوين.

كما شددت على الدور المحوري للقضاء في حماية الحقوق والحريات بصفة عامة وتكريس الأمن البيئي بصفة خاصة، مبرزة الحاجة إلى مبادرات جادة وإستراتيجيات مندمجة لتدارك الخل وتجاوز العثرات ومواجهة التحديات بكل إقدام وجرة ووضوح.

وقالت المالكي في هذا السياق إن « هذه الندوة تمثل خطوة كبرى في هذا الدرب الطويل والشاق الذي سنعبه معا من أجل تشريع ناجح وقضاء إيكولوجي يستوعب كل المتغيرات ويحقق مضامين التزاماتنا ورسالتنا».

وتتميز هذه الندوة الإقليمية، التي تنظم تحت شعار «تعزيز دور القضاء في مكافحة تغير المناخ في إفريقيا»، والتي تستمر إلى غاية الأربعاء المقبل، بحضور أكثر من 300 مشارك، من بينهم 27 رئيس قضاة ببلدان القارة الإفريقية.

وتتميزت الجلسة الافتتاحية بحضور الرئيس الكيني وليام روتو، الذي دعا في خطاب، بالمناسبة، القادة الأفارقة إلى تشكيل جبهة موحدة من أجل مكافحة تغير المناخ، مشيرا إلى أن إفريقيا تتأثر بشكل غير متناسب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة.

وأضاف الرئيس الكيني أن عمليات إعادة التشكيل المؤسسي وإعادة التهيئة الاقتصادية الناجمة عن هذا التغيير الهيكلي ستجعل من إفريقيا ليس فقط قارة للمستقبل، ولكن أيضا قوة اقتصادية خضراء عظمى على الصعيد العالمي.





الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (7)

الحسن الثاني : «أنا أعرف عبد الرحيم أكثر منك وأكثر منكم جميعاً، وما عشته معه لم تعيشوه أنتم»

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم، وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب، وكفاعل ورجل دولة، غيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظّمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتة، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية. نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأسناد عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

«ليس لي أيّ مشكل مع الحزب. أفهم أنكم يجب أن تُعبّروا عن حدّ أدنى من التضامن. ولكن لا يجب البحث عن واقعة فتُفجّموني أو تُفجّمون الحزب، لا. لا. وأما فيما يخص الإصلاحات السياسية فانا هو مُحاطِبُكم وليست الحكومة، لا أحمد العلوي ولا عن الدين العراقي. هذا شغلي أنا». أجبت جلّالته بالتعذيب المعتاد باننا منشغلون باقترب الاستحقاقات. وقد قلّم إن الانتخابات ستبتدئ في غشت (1992) بينما أخذ الوقت بضغط علينا لنحقّق الإصلاحات والانتخابات. فردّ عليّ بالقول: «أؤكد أن إصلاح الدستور سيتمّ قبل الانتخابات. وقد التزمتم، ولا أستطيع أن أكذب على شعبي». قلت لجلالته: «كان ينبغي أن تتم المشاورات في شهر رمضان...»، وأجابني على الفور: «لقد اشتغلنا طيلة شهر رمضان على الوثيقة التي تقدم بها حزبكم وحزب الاستقلال، ووثيقة حزب التقدم والاشتراكية. ونحن الآن في مرحلة التحرير. ولكن ليس ذلك سهلاً، لأنني لا أريد أن أهبط شيئاً لن يُقبل، ولا دستوراً قد يصبح مُتجاوزاً خلال سنّين. فانتهم تطالبون أن الحكومة التي يعيّنُها الملك، ينبغي أن تكون مسؤولة أمام البرلمان. وإنّ، ينبغي أن نجد الصيغة الملائمة. وهذا ليس سهلاً».

قلت لجلالة الملك: «إذا أخذّ الإصلاح بعين الاعتبار اقتراحنا الذي يحدّد افتتاح الدورة البرلمانية في شتنبر، لم يبقَ الوقت الكافي لذلك». فردّ الملك قائلاً: «إذا أردنا تمديد الدورة فلا شيء يمنَعنا. البرلمان اشغّل عدّة مرات بهذه الطريقة، أي تمديد الدورات. ودائماً فإن مجلس النواب هو الذي يقرّر تاريخ إنهاء الدورة. والحكومة لم يسبق لها قط أن أخذت مبادرة إصدار المرسوم الخاص بإنهاء الدورة. ولذلك، فليس بشهر أو بشهرين سنضع القضايا الجوهرية موضع مسألة. شهران من قبل أو من بعد ليس هذا مشكلاً. أما بخصوص القوانين الانتخابية، فإن الدورة الربيعية ستخصّص لدراساتها. ولكن نمط الاقتراع الذي اختاره الاتحاد الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية، لاسيما أن عليّ الذي يقترحه حزب التقدم والاشتراكية. هناك مشكل، إذ ينبغي تفادي التشتيت كما حصل في فرنسا مؤخراً. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي إقصاء حزب كحزب التقدم والاشتراكية، لاسيما أن عليّ يعتدّ له مقاربة بيداغوجية للمشاكل السياسية». ثم خاطبت جلالة الملك مستدرِكاً موضوع الأموي: «فيما يخص استجواب الأموي مع جريدة «البائيس» الإسبانية، هو لم يستعمل كلمة (لصوص)، علماً أن الكلمة المستعملة في النص لا تفيد معنى (لصوص). ومن جهة أخرى، فهو يتكلم العربية فقط، ولا يتقن لا الإسبانية ولا الفرنسية...»، فقاطعتني جلالة الملك حاسماً: «ليس هذا ما قاله للبوليس. على العكس، لقد أكد للبوليس ما قالته الصحافة. وعلى كل حال، هناك فرق بين هذا المشكل الذي يهم الحكومة -وسوف لا أتدخل فيه- والمسائل السياسية الأخرى التي هي من اختصاصي. وأحذركم، لن أتسامح مع أيّ خلط بين المسألتين أو مع أي طريقة تغتصمون بها الفرصة للمس بالمؤسسات الوطنية المقدّسة».

وفي لحظة جمعتني بجلالة الملك الحسن الثاني على متن الباخرة، (أنظر الصورة التي التقطها الفوتوغرافي محمد مرادجي)، صعدنا معاً إلى سطح الباخرة. وتجاذبنا أطراف الحديث عن الحزب وعن سي عبد الرحيم. وفجأة طلبّ مني جلالة الملك أن اتصل هاتفياً من الباخرة بسي عبد الرحيم بوعبيد لوضعه في صورة ما كان يجري، من أشغال ونقاشات تخص قضية الوحدة الترابية، والعلاقات مع ليبيا، والعلاقات الخارجية للمغرب. وفوراً، أعطى التعليمات لطاقم الباخرة. إذ لم يكن متاحاً لأنّي كان أن يستعمل أجهزة التواصل التي تتوفّر عليها الباخرة، بدون إذن الملك شخصياً. وعلى ذكر سي عبد الرحيم، فقد أخذ الملك يحدثني عن ذكرياته مع عبد الرحيم خلال فترة الحركة الوطنية وبدايات الاستقلال، وقال لي: «أنا أعرف عبد الرحيم أكثر منك وأكثر منكم جميعاً، وما عشته معه لم تعيشوه أنتم». وفي سياق ذلك التكريض لشخص عبد الرحيم، قال لي: «كان عبد الرحيم متشائماً التفكّير». وأضاف: «هل ترى هذه النساء، كم هي زرقاء صافية تماماً؛ لو كان معنا سي عبد الرحيم لوجدناه يشتجّر غيمة (كُطْلِعَ شيء غمامة. غادي يبقى يعلّق حتى يجبرّها!)».

وفعلاً، بعد هذا الحوار مع جلالة الملك الراحل، اتصلت بسي عبد الرحيم وأبلغته تحيات جلالة الملك، ووضعتُ في صورة حديث الملك، وكذا في صورة ما كان يجري على متن الباخرة من اجتماعات ومحادثات واتصالات.

أذكر لقاء آخر مع الحسن الثاني في 5 أبريل 1992.

كان ذلك في القصر الملكي في الرباط، بمناسبة عيد الفطر. وكان السياق العام في البلاد مطبوعاً بأجواء الإصلاح الدستوري المرتقب، وكذا بتفاعلات تصريحات توبيخ الأموي الصحفية.

فجأة، طوّقني الملك بالسؤال تلو السؤال، فيما بدأ أنه غاضب ويحاول أن يكتم غيظه (ماذا يحدث؟ كيف جرى إنكم تمارسون الخلط؟). وكان عليّ أن أنصت أكثر لأستوعب عما كان يتحدث. فقد تعرّعت على الكيفية التي كان يُفْضي بها الملك الحسن الثاني، عادة، بأفكاره وملاحظاته حول الاتحاديين. دائماً، كان في أحاديثه عنّا إحساساً شخصياً خاص لا يخفى على من يعرفونه. يتداخل فيه العام بالخاص، الآتي بالتاريخي، حتى إنني حين أذكر ذلك اليوم، أذكر أيضاً -ولا أعرف من قال- أن السياسة هي التعبير العام عن العواطف الخاصة. وهذا صحيح إلى حد ما، فما من سياسة عامة بدون أن يُشوّبها قدر من المشاعر الشخصية للفاعِلين. والميكانيكية فهمت ذلك ميكراً جداً حين أوصت بالحرية والصلابة.

قال لي جلالة الملك:

«ماذا يحدث؟ كيف جرى أنكم تمارسون الخلط؟ هناك مسألتان مختلفتان: مسألة الإصلاحات الدستورية والانتخابات من جهة، ومسألة الحكومة مع الأموي هي مسألة أخرى.

«بخصوص الإصلاحات الدستورية والانتخابية، فقد اخترت طريقاً هو طريق الحوار والاتفاق، لكن إذا كان ضرورياً سأختار طريقاً آخر.

«لقد فضلت التهذبة، ولو كنتُ شخصياً راغباً في اعتقال الأموي، ففي الاستجواب مع «حرية المواطن» ما يكفي من العبارات ليُحكم بثلاثين سنة. «على الملك أن يسود ولا يحكم». وماذا ستفعلون بالبيعة؟ أستطيع أن أعتمد فتوى لأحاكمه. ولكنني لم أفعل ذلك، لأنني اخترت (ai fait mon choix) بأن أقوم بالإصلاحات والانتخابات في جو من الهدوء.

«إنّ، بالنسبة إليّ ما يهمني شخصياً فانا، حتّى الآن، أغلقت عينيّ. أما فيما يخص اتهام أعضاء الحكومة باللصوص، فإن عليه أن يُدلي بالحجج عنّا بقوله. وأنا لا أتدخل في هذه القضية. «في سنة 1972، لم أتردد في تقديم خمسة وزراء إلى القضاء، حوكموا بالحبس النافذ، من بينهم الأزرق الذي كان مرتبطاً بأوقفير الذي حاول إسقاط البوينغ. أنا لا أحمي الفاشلين (les défaillants)». وأضاف الملك:



وبخصوص الجانب الدبلوماسي، يتّضح أن الصعوبات التي كانت ستستبب في تأخير انطلاقة مسلسل الاستفتاء قد وُقِعَ التخلّب عليها، الشيء الذي يسمح بالآ بتعديّ التأخير في تنفيذ الأجنّدة شهراً واحداً. وهو ما يجعل تاريخ الاستفتاء وارداً في آخر يناير أو بداية فبراير 1992.

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة إلى الملك الضمانات اللازمة فيما يخص تموقع قوات الأمم المتحدة المُكلّفة بمراقبة وقف إطلاق النار. كما يتّضح من مراسلة بين الأمين العام وجهة البوليزاريو الانفصالية، فإن القُبُعات الزرقاء ينبغي انتشارها على الحدود وليس على الجدار الأثني. وجرى الاتفاق -نجبرنا الملك في السياق نفسه- على أن لوائح إحصاء 1974 (الإحصاء العام لسكان الصحراء الذي أنجزته إسبانيا في تلك السنة) ستتمّ تكمّلُها بجميع الراغبين في تسجيل أنفسهم مع احترام المسطرة المضمّنة في مخطط الأمين العام للسلام، بمعنى التسجيل الفردي. وبالتالي، فإن الشروط متوفرة لإعطاء الانطلاقة قصد تنفيذ مسلسل السلام.

وأما من الناحية الداخلية، فإن الأمم هو الإجماع الوطني المغربي حول الهدف، وإن لاحظ الملك أن هناك، من حين لآخر، بعض الخلاف حول الوسائل، و«هذا ما يُخيّفني» -يقول الملك- وهو «أن الخلاف حول الوسائل يؤثر سلباً على تعبئة الشعب المغربي وعلى المشاركين في الاستفتاء بالخصوص». وأضاف قائلاً: «إذا واصل الاتحاد الاشتراكي القول بأنّه لا ينبغي إجراء الاستفتاء، وواصل حزب الاستقلال القول بأن الاستفتاء أصبح متجاوزاً، فإن المغاربة سيُضابّون بنوع من التّيه والدوران (الدوّخة) فيذهبون إلى المعركة في شروط غير إيجابية. أما بالنسبة إلى المصوّتين في الاستفتاء، فإن هذا الخلاف يمكن أن يدفعهم بكل بساطة إلى الإحباط والامتناع. ولذلك، ينبغي توحيد الخطاب لتأمين وتوضيح وتعبئة وخلق شروط الحماسة المطلوبة وضمان تحقيق الانتصار».

وجرت بيننا مناقشة حول محتوى تصريحات الرئيس الليبي، وحول مدى ما إذا كانت مناسبة أم لا، وطبيعة السياق، وما هي الطريقة الناجعة والممكنة لردّ جلالة الملك على القذافي؟

وفي نهاية صباح اليوم التالي (25 غشت)، جُمع جلالة الملك ممثلي الأحزاب السياسية مُجدداً. كان يريد أن يُضغنا في صورة المحادثات التي كانت تجري آنذاك بينه وبين الأمين العام للأمم المتحدة السيد بيريز ديكويّاز.

وكان الملك قد توصّل، في نفس الأثناء، بمكالمة هاتفية من وزير الخارجية المرحوم عبد اللطيف الفيلالي (2009-1928) الذي كان في باريس على أُبهة مواصلة طريقه إلى بيكين، وقد أخبره فيها بأن الأمين العام للأمم المتحدة يطلب إجراء مكالمة هاتفية مع جلالة الملك.

وفعلاً، في ذلك الصباح، تلقّى الملك مكالمة الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان يحاول أن يعثر على أرضية توافّق مع العاهل بخصوص تفعيل مخطط السلام مع أخذُه بالإعتبار محتوى الخطاب الملكي الذي ألقاه في 20 غشت 1991. وقد وافق الملك على أن توضع القُبُعات الزرقاء على الحدود المغربية الجزائرية والحدود المغربية الموريطانية. وينبغي التذكير هنا أنّه، بعد الاتفاق بين الطرفين، بإشراف الأمم المتحدة، على مُحتوى «مخطط التسوية» في سنة 1988، تقرر أيضاً أن سنة 1991 ستكون سنة انطلاق تفعيل الاتفاقية التي كانت تبدأ بوقف إطلاق النار متبوعاً بإجراء إحصاء المشاركين في الاستفتاء.

أراد الأمين العام أن يقدم بعض المقترحات الأخرى إلى جلالة الملك، ولكن هذا الأخير طلب منه إرجاء هذه المناقشة إلى موعد آخر، وبطريقة أخرى غير الحديث هاتفياً. وكان السيد ديكويّاز حريصاً -حسب ما فهمنا- على أن يجعل الملك يثق في خطواته بل التمسّ ثقة الملك مباشرة. فقد كان يريد معالجة نهائية لهذا الملف قبل نهاية ولايته.

وحسب تقديرات الملك، كان لابد من أربعة أشهر لإطلاق المسلسل. وفيما يخص لوائح التصويت الخاصة بالاستفتاء الخاص بأقاليمنا الجنوبية،

كان يبدو أن الأمور تتجه نحو المنهجية التي تقضي بتوجيه طلبات فردية مُوقّعة عبر الفاكس إلى الأمم المتحدة. وهذا يُطبّق على جميع الأشخاص المسجلين في اللوائح التكميلية المغربية بعد إنهاء جميع المراحل المضمّنة في مخطط الأمين العام والشروط التي حدّدُها الملك في خطاب 20 غشت المذكور (نشر لأتحة السكان لإحصاء سنة 1974، تحديد مقاييس الهوية الصحراوية La sa-hraouité وطريقة اشتغال لجنة تحديد الهوية).

وأكد الملك أماناً أن المهام التقليدية للملكية المغربية كانت دائماً هي الدفاع عن الأصول الدينية بمحاربة الانحرافات والديع عن الوحدة الترابية. ولهذا، لا يمكن لأنّي عاهل أن يفرط في شبر واحد من التراب الوطني بدون أن يفرط في ماضيه وفي مستقبله. ولهذا سنبقى الصحراء مغربية كما ظل يردّد هو نفسه في كلّ المناسبات.

وأخبرنا الملك أيضاً، عطفًا على نقاشنا حول العقيد القذافي، أن السيد مولاي أحمد الشرقاوي، كاتب الدولة في الخارجية آنذاك، والذي كان قد كلف من طرف جلالة الملك بإجراء الاتصالات الضرورية مع سفارات البلدان الأوروبية المُعتمّدة في الرباط، أخبره بأن الدبلوماسيين المغيّبين أكدوا بأن قرار بلدانهم هو أن سفراءهم سيكُونون حاضرين في بنغازي. ومعناه أنهم يمتنعون عن الحضور السياسي، لكنهم لا يرفضون حضورهم دبلوماسياً خلال الاحتفالية الليبية.

ثم عاد الملك إلى دعوتنا إلى اجتماع آخر، في اليوم الرابع من الرحلة (27 غشت). وكانت قضية وحدتنا الترابية هي النقطة الوحيدة على جدول العمل، وذلك في مستوياتها الداخلية، والعسكرية والدبلوماسية.

على المستوى العسكري، أكد لنا جلالة الملك أن القوات المسلحة الملكية قامت بعمل جيّد، إن عليّ صعيد تطهير وتمشيط المنطقة العازلة (نَاوْمَانْسَانْدْ No man's land)، وإنّ على مستوى الانتشار الذي قامت به في المواقع التي كان الانفصاليون قد تسللوا إليها من قبل.



فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

12

محاورة بين عاليّ الاجتماع الأميركيين مارك جورجنسماير وروبرت ن.بيلا (6/1)

العلمانية والدين في عصر العولمة

» تحت عنوان «العلمانية

والدين في عصر العولمة» جرت محاورة بين عالَمين أميركيين في علم الاجتماع هما مارك جورجنسماير وهو محاضر في جامعة كاليفورنيا ومدير مركز أورفاليا للدراسات الدولية والعالمية، وروبرت بيلا، المحاضر أيضاً في قسم علم الاجتماع في الجامعة نفسها، وأحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في الولايات المتحدة الأميركية. تركّز النقاش بين هاتين الشخصيتين العلميتين حول ضرورة إنتاج رؤية جديدة لمفهومَي الدين والعلمانية في ضوء التحولات الهائلة التي أحدثتها العولمة على القيم الدينية في الغرب. كما تطرّق النقاش إلى السؤال الكبير الذي يشغل علماء الاجتماع والمفكرين اليوم، ويتعلّق بمستقبل الأديان في العالم وفي أوروبا وأميركا بصفة خاصة.

» حاوره: فيليب نيمو

مارك جورجنسماير: أتحدث اليوم مع الأستاذ روبرت بيلا، أحد أبرز علماء الاجتماع في البلاد، والذي يتمتع بتاريخ مهني لامع وله مؤلفات مهمة أذكر منها كتاب Tokugawa Religion (ديانة توكوغاوا)، والمقالة المؤثرة Civil Religion in America (الدين المدني في أميركا)، والكتاب الشهير Habits of the Heart (أخلاق القلب). سنناقش معاً موضوع «العلمانية في عصر العولمة برؤية جديدة». أما الفكرة المحورية فهي الإحاطة بالوضع المعاصر، ونشوء الإسلام السياسي، و بروز ظاهرات سياسية دينية من نوع جديد، وبالتالي كل ما يتعلّق بما هو ديني وعلماني في العالم المعاصر، وظهور مجتمع مدني معولم، ودور الدين فيه.

تلك هي الوجهة التي نقصدها في حوارنا، لكنني ارتأيت أن نستهلّه بالعودة إلى الوراء إلى الزمن الذي تعمل عليه حالياً، أي التاريخ القديم، مع تطور الدين، وبالتحديد إلى «العصر المحوري» الذي كتبت مقالة عنه في الأونة الأخيرة والتي ستشكل جزءاً من كتاب الجديد، الذي سيصدر قريباً جداً على ما اعتقد، حول الانتقال من التأمل theorica كممارسة دينية وتبصّر ديني في رؤية مختلفة لدى أفلاطون والفلاسفة الإغريق، اكتشاف من نوع مختلف كان فكراً أكثر منه روحياً.

هل يتعلق الأمر بالدين؟ أم بنشوء العلمانية في هذا الزمن الخاص؟ أم أنك تريد فقط تفادي استخدام كلا هذين المصطلحين؟ روبرت بيلا: أعتقد حتماً، في هذه المرحلة، بأن كلمتي «دين» و«علمانية» تستخدمان بهذه الطرق المختلفة على نحو عشوائي إلى حد أصبحنا عديمي النفع.

مع ذلك، أعتقد أن ما تشير إليه مهم. حينما نفحص في عمق تطور الجنس البشري وتبحث عن مكان الدين، تجد شيئاً مختلفاً جداً عن كثير مما يجري اليوم. يعتقد كثيرون اليوم، بمن فيهم أكثر نقاد الدين ضارواً، مثل داونكنز، وهيتشنز، وغيرهما، بأن الدين هو نظرية أو مجموعة من النظريات الخاطئة بكل بساطة، وبما أن العلم فندّ تلك النظريات، فلا حاجة لنا بها.

إن مغزى المقالة التي تحدثت عنها هي أن تلك النظرية ظهرت في مرحلة معيّنة من التاريخ البشري، ولم يكن لها أي وجود قبلها. يمكن القول أنها ظهرت منذ زمن طويل، في منتصف الألفية الأولى قبل المسيح، أي منذ نحو 2500 عام. لكن بالنظر إلى التطور البشري فهو حديث العهد، وقد استجد في غمضة عين. فعلى الأرجح تواصل البشر منذ مليون إلى مليوني سنة بشكل تام بواسطة أجسادهم، وهو ما يسمّى ثقافة المحاكاة. ولا نزال نتواصل بهذه الطريقة. الأمر ضروري، وبالنسبة

إلى الدين، أساسي جداً. مارك جورجنسماير: لكن عندما تطوّر التأمل theorica، أقله بالطريقة التي شرحتها، جاء استخدام المصطلح في الأساس ليشير إلى ما يسمّى بالدين.

روبرت بيلا: أجل، لأن كل شيء، ومجدداً في إطار الاستخدام المعقد للكلمة هذا، ينطلق من الدين. الشعائر هي المفتاح لفهم ثقافة المحاكاة. برآني، الشعائر هي الأساس الظاهري للأديان كافة. تشكل الشعائر حتماً جزءاً من حياتنا. فإن كنت تعيش في الجامعة، أنت إذن مقيدٌ بمجموعة تفصيلية من الشعائر. لا نسوّي الأمور باسمائنا، ولا نتذكر ذلك، لكن هذا هو الواقع.

من ثم، مع ظهور اللغة منذ حوالي 50 ألف إلى 120 ألف سنة تقريباً، بات لدينا السرد الذي أضاف كميات هائلة من المعلومات إلى ما كان يتم تناقله بواسطة لغة الجسد، أو المحاكاة. ظل الأمر على تلك الحال. فمعضل حياتنا كان يتحكم بها السرد، وليس التفكير المنطقي أو العلم، إلا أن التفكير العقلاني والمنطقي برز في مرحلة من المراحل، أي ما يسمّى بالعصر المحوري، منذ 2500 عاماً تقريباً.

نشأ ذلك أيضاً عن تجربة دينية. لقد أعطيت مثالين في تلك الدراسة المقتضبة وهما أفلاطون وبوذا، أحد أعظم العقلايين. فمن يعتقد بأن البوذية عبارة عن نوع من التصوّف الجنوني ليس على اطلاع واسع. فبوذا قد يعطيك أسباباً محددة جداً لكل ما صدر عنه قولاً وبسّططيع إقناعك عن طريق العقل. فهو قد مرّ حتماً بتجربة تحويليّة عميقة يمكن تسميتها بالدينية.

مارك جورجنسماير: وكل ما سبق بوذا في

العرف الهندوسي كان شعائرياً بالتاكيد، وهو ما كان عليه دور البراهمة.

روبرت بيلا: حسناً، ليس كلّ، لأن بدايات كتابات الأوبانيشاد كانت أقرب إلى التأمل.

مارك جورجنسماير: قبل ذلك، كان هناك البراهمة والتلاعب بالآلهة ودور....

روبرت بيلا: أجل، بالطبع، قبل الأوبانيشاد، كان الأمر برمته شعائرياً. ولا تزال الهندوسية قائمة على الشعائر حتى يومنا هذا. وجميع الديانات هي كذلك بالطبع. لذلك ليس القصد دحض الدين باعتباره مجموعة من النظريات، لأنه يجب فهم ما هو المقصود بالدين.

مارك جورجنسماير: لكن الشعائر موجودة ولو غاب الدين، كالطريقة التي تتخلّف بها أسنانك، أو الطريقة التي تمشط بها شعرك،

روبرت بيلا: أجل.

مارك جورجنسماير: جميعنا نعيش من خلال نشاط نمطي.

روبرت بيلا: الطريقة التي تعطي بها محاضرة. فالمحاضرة الجامعية من أكثر ما جرى اعتماده كشعيرة في العالم، فهي من الشعائر المنهجية.

مارك جورجنسماير: لكن ما هي رؤيتك للشعائر في إطار الدين؟ هل أنها ذات طابع جماعي أو أنها ذات طابع يشير إلى ما هو متسام؟ لقد قلت في مرحلة من المراحل مقولة شهيرة حول تعريف الدين تحدثت فيها عن أن التسامي هو الطابع الجوهري لما نعتبره ديناً.

روبرت بيلا: التسامي، مرّة أخرى ما الذي يعنيه ذلك؟

مارك جورجنسماير: ما الذي يعنيه. أنت من



مارك جورجنسماير



روبرت بيلا

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

12

الامبراطورية الشريفة وجهاتها . . الحكم المباشر والحكم عن بعد !

» كتاب «حياكة (خيطة) الزمن

السياسي في المغرب؛ خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتلقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

» عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

إن الفترة التي تهمنا هنا هي الفترة الممتدة من هزيمة تطوان (1860) وخضوع الإمبراطورية الشريفة لامتحان التماس مع الدول الوطنية ومواجهة المطامع الاستعمارية، أي اللحظة التي انتقلت فيها الإمبراطورية من وضعية "الكيان الضعيف" الذي يربدون فرض اتفاقيات تجارية غير متساوية عليه، إلى مجرد طريدة ! وقد اخترنا إبراز أثماناً حكم المغرب في تلك الفترة اختلاقاً من مثالين اثنين شبه متناقضين تقريباً. المثال الأول يتعلق بمنطقة تطوان ووضعها كـ «تغر» (والعلوم أن المدن الثغور أو المدن الثكنات مثل سبتة والعرانش أو أسفي، ليست فقط "رباطات- حصون" بل هي مدن معرضة لخطر الاجتياح، بما يرافق ذلك من عواقب بدء من التنظيم السياسي والكفاءات المطلوبة في المسؤولين ووصولاً إلى ممارسات الشعائر الدينية، وهناك ماثور إسلامي مبني على الآية 69 من سورة العنكبوت التي تقول (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)..وعليه تأسس هذا التمييز المرتبط بوضع الاعتبار للمقاتل الذي يتمتع به سكان مدن الجبهة.. في هذه المنطقة من شمال الإمبراطورية المعتادة على مواجهة أوروبا، تتجسد فكرة الحدود في وجود البحر ولكن أيضاً وبالأساس في وجود غيرة لا يمكن اختزالها وهي دولة المسيحيين، ويتبين من متن المراسلات الذي تم تحليله في الصفحات الموالية، طريقة حكم خاصة بالدولة الوطنية المركزة، مع فهم محدد ترابياً ومباشر للفعل العمومي وسلطة أبعد ما تكون رمزية تنشط بالامتداد الزمني والفضائي ولا تعاني من أي

غياب. فالدولة تصنع السياسات وتفرضها... (وحالة إدارة تطوان ليست مع ذلك قابلة للتعميم على باقي البلاد. ففاس، إبان ثورة الدباغين، تشهد على تدبير مشترك مع النبلاء وعمق السلطة البلدية). وهاته السياسات تغطي جوانب متباينة وتقتسم تصوراً للنظام العام قريباً جداً من التصور الذي فرضته الحماية ابتداء من 1912.. وهذه الإدارة المبنية على التراتبية والتخصص، والمحول لها إجراءات ومساطر دقيقة ومعروفة، أبعد ما تكون عن «التمنيطية» (والمقصود بها هنا ذلك الهوس والتكرار الحرفي للعمليات والقواعد)، ذلك المفهوم الذي صاغه ماكس فيبر لتمييز البيروقراطيات الماتريمونيالية التي يتم ربطها بها في غالب الأحيان. وتقضي تصوراتها للمسؤولية والإدارة إلى تحميل خدام الدولة مهام وظيفية وعدم اعتبار الجيش مجرد بقايا لجيش البخاري (والذي أسسه مولاي إسماعيل 1672 - 1727)، ويروي الناصري بأنه مكون من عبيد المنصور السعدي القادسي، وقد حدد عدده في 150 ألف جندي اقساموا على الوفاء للسلطان على...صحيح البخاري).

والدولة حاضرة بقوة تتابع يومياً عمل موظفيها والملفات الموكول إليهم معالجتها وتضبط العمل عبر إصدار قواعد الصفقات أو صناعة الأسلحة.. وما نسميه "السياسات العمومية" تستهدف ولا شك المجموعات كما في المناطق النائية من الإمبراطورية، لكنها تعتنى أيضاً بالأفراد، والشيء الوحيد المطلوب هو... الطاعة!.



مارك جورجنسماير



الاحترام الممنهج للتراتبية .. والسلطة فيه يتم التفاوض عليها أكثر مما يحدث في الشمال والسياسات يتم إنتاجها بشكل مشترك، زد على ذلك أن نوعاً من التخلي عن التضريب في عين المكان (بالموقع) مقبول لأن الضريبة تتم على الأبواب والموائى ونقط الحراسة وتتم بالأساس لأن سلطة فرض الضريبة لا ينظر إليها باعتبارها التعبير الأسنى عن السيادة بمجرد أن يتعلق الأمر بالحكم على الأفراد أكثر من المجال الترابي.

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

5

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879- 1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

امتثلت عبدة لأوامر السلطان المولى اسماعيل،

حينما أمر بجمع العبيد لتأسيس الجيش البخاري،

فقدت ألفي من العبيد، كما أمرها سنة

1123هجرية/1711 ميلادية، بالحركة إلى بلاد (القبلة)،

للمساهمة في عملية تمهيد البلاد لسلطته

كما جاء في كتاب عيسى بن عمر قائد عبدة، انه بعد موت السلطان احمد بن محمد الشيخ السعدي، وظهور الشبانات بمراكش، تحت زعامة القائد عبد الكريم بن ابي بكر الشبانى ثم الحريزي كبير حي الشبانات بمراكش، ومبايعة أهل مراكش ونواحيه له سنة 1069هجرية/ 1658 ميلادية المشهورة، تطلع الى اسفي، باعتباره تمثل منفذا بحريا قريبا، الا ان سكان اسفي وعبد، رفضوا الدخول في طاعته. لذلك قام بغزوهم، لكنه رجع مغلولاً، وكانت جماعة 1070 هجرية/1659 ميلادية المشهورة حيث دب الضعف لجسم الشبانات.

ومع ظهور الدولة العلوية، تمكن المولى رشيد من دخول مراكش، فدخلت اسفي وعبد في طاعته سنة 1081 هجرية، واصبحت عبدة تشكل احدى القبائل التي اعتمدها المولى اسماعيل فيما بعد، رغم ما يذهب اليه (مشوبيلير) من أن التاريخ المحلي (لدكالة وضمنها عبدة)، لا يمثل اى اهمية في عهد السلطان مولاي اسماعيل، إلا أننا يضيف (مؤلف الكتاب) (المصطفى فنيثير) عثرنا على بعض الاشارات المتفرقة، التي تبرز مراحل ارتباط عبدة بالمخزن المركزي وبداية ظهور القيادة المحلية، بوصفها تمثل السلطة المركزية .

كان موقف عبدة من صراع المولى اسماعيل وحركة ابن محرز واضحا، حيث اغلقت اسفي ابوابها، بعد ان قاومت عبدة هذه الحركة. فولى المولى اسماعيل على عبدة وصيفه القائد علال المخزني... كان صاحب رياستهم في الدولة الاسماعيلية العلوية، ولعله ينتمي الى الجرامنة، إحدى بطون قبيلة ال عامر من عبدة، وفي نفس الفترة كان على دكالة وصيفه الباشا سعيد الخياط الذي عزله سنة 1123هجرية/1711 ميلادية، وولى مكانه الخياط بن منصور، ثم بعده الغازي بوحصرة، الذي امتد نفوذه على كل من دكالة والشاوية.

وقد امتثلت عبدة لأوامر السلطان المولى اسماعيل، حينما أمر بجمع العبيد لتأسيس الجيش البخاري، فقدمت ألفي من العبيد، كما أمرها سنة 1123هجرية/1711 ميلادية، بالحركة إلى بلاد (القبلة)، للمساهمة في عملية تمهيد البلاد لسلطته، بل إن عبدة كانت تكون في عهده مدرسة لتعليم الفروسية، حيث كان السلطان المولى اسماعيل يرسل عبيده ليتعلموا الرماية عندهم، ومقابل

تطور

الهجاز

المخزني

المحلي

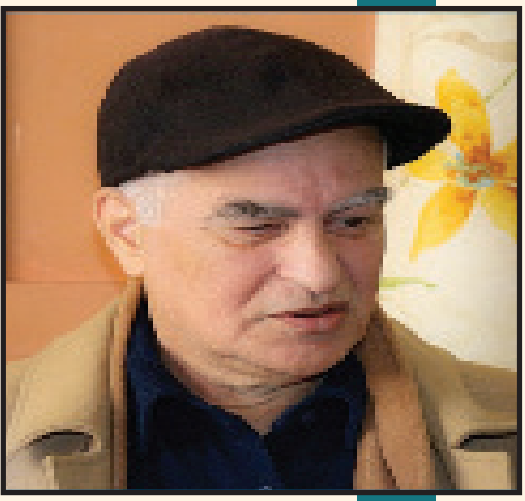
داخل عبدة



إعداد : محمد تامر

من حوارات الخطيبي 12

الأمريكيون ينظرون إلى المغرب، بوصفه بلدا له أكثر من خارج



على هامش هذه الأسئلة، والتي أتمنى ألا تكون متنافرة فيما بينها، أود أن أحكي تجربتين عشتهما، خلال أربعة أيام قضيتها هنا في الرباط. خضت التجربة الأولى، عندما اسقلت «سيارة اجرة صغيرة» وأنا أنظر إلى ما يجري في الخارج، صدمت ملاحظا أن الناس الذين أنظر إليهم ينظرون إلى في المقابل. لقد اندهشني هذا السلوك تماما. واندهشت مرة ثانية، لما فكرت فيه مليا؛ لأنه كان عليّ أن انتهى جيدا في مثل هذه الوضعية؛ شاركت في ندوة خلال هذا الأسبوس بباريس، حيث ناقشنا مطولا نصال ل«ريدا» بعنوان: «الحيوان الذي أنا عليه» L'Animal que donc je suis، ويودر موضوعه، حول مشهد يكون فيه الكاتب بحق، متفاجئا من نظرة قطه، الذي تعود على رؤيته كل صباح، في الحمام.

فمن بين الحجج التي حاجج بها دريدا، انطلاقا من هذا المشهد، هي أن الفلسفة فاتنا أن تفكر، في أن الحيوانات يمكنتها أن تنظر إلى البشر، بدل أن تكون موضوعا للنظر فقط من طرفهم. كل التراتبيات التي تصنف الأحياء، تضع الإنسان في

الصدارة، تفترض هذا الموقف، حسب دريدا. وقد سبق لهذا الأخير في كتابه «طيف ماركس» أن ناقش موقف هؤلاء، الذين يريدون أن يكونوا نواتا ناضرة، من دون أن يكونوا موضوعات منظورا إليها.

وفي كل الأحوال، فقد استغربت كثيرا لما تفرغت للتفكير في هذه الحجج النظرية، وهي مالوفة لدي. ومع ذلك، فإن كل تلك القراءات الفلسفية-النقدية لم تمنع عني الدهشة، لما تبين لي أنني منطلو من طرف هؤلاء الذين اعتقدت أنهم ناظرون، من غير أن يكونوا منظورين (...)

تلكم بعض الأفكار التي أثارتها في هذه التجربة الأولى في المغرب، تلك المتعلقة ب «سيارة الاجرة الصغيرة». أما التجربة الثانية، فهي أقل «فرجوية» من سابقتها، ولست متأكدا إن كان الأمر خاصا بالمغرب، أو يشمل كل شمال إفريقيا. نظرا لأننا، حينما نلتقي، لا نكتفي بالمصافحة بالأيدي، بل نتعدها إلى لس جهة القلب. أثر في هذا السلوك تأثيرا كبيرا متصادبا مع جملة بالفرنسية، طالما استعملها دريدا، وبخاصة في خطابه الشفوي. وهذه الجملة هي: de tout coeur «من كل القلب».

أتيتحت لي فرصة التفكير في مسألة التحية في مناسبات مختلفة، مثلا ارتباطا بنقاش في نهاية كتاب «المارقون» Voyous لدريدا (...). وارتباطا أيضا بص ممتاز ل«أفيتال رونيل» Avital Ronell يتناول هذا الموضوع. آداب التحية (...) يتبدى لي أن تبتك التجريبتين اللتين عشتهما هنا- أن تكون في موقف تفاجئك فيه نظرة الغير الأنثية من الخارج، وأن تتأثر نفسك بحركة «اليد على القلب»- إن لم تكونا وجهين لنفس الوضعية؛ وضعية هذا الأمريكي مكرها على تقديم تفسير مرفق بهذه الفرصة التي للجوانية الفردية.

تسالم دولوز، في كتاب يحمل عنوان “حوارات” Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوص الحقيقية”، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلثهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردهه من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب “مسار”. الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمريئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب “La beauté de l’absence” للباحث حسن وهبي، وكتاب “Le chemin vers l’autre”. ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنففسهم؛ غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتجبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول “مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه“. لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول، في ما يلي الحوار الذي أجراه معه صمويل فيبير :

إعداد وترجمة: محمد معطسييم



□□ صمويل فيبير: إن لم يخن الظن، فإن جانبا من الافتتان الذي يجذب الأمريكيين إلى المغرب، قد يعود إلى فكرة الصحراء، كفضاء غرائبي إن لم يكن فراغا، تصادفها في الوقت الذي تشرع فيه النجوم في إظهار حدود أمريكا. إن الأزمة العالمية لسنة 1929 عززت هذا معنى للانغلاق، وإغلاق الحدود، واستنفاذ «الفرص الامحدودة»، التي كانت يوما بمثابة الحل السحري في أمريكا، «أرض الفرص»؛ كغالبية الأمريكيين المهاجرين من بلدان أخرى، بحثا عن هذه الفرصة. فمن الثابت أننا نفقش عن هذه الإمكانيات في بلدان أخرى، حينما نفقدها في ديارنا. إن كل ما قلناه لا يكفي لتفسير العلاقة النوعية التي تربط الأمريكيين بالمغرب؛ لأنه ينسحب أيضا على كل بلد أجنبي. لكن لعله يلعب دورا، في تجارب بعض الأمريكيين أيضا، في المغرب. من المؤكد أنه للمضي قدما، ينبغي مناقشة نصوص نوعية، متفردة دائما، وهو ما لا يتاح لنا فعله هنا [في بلداننا]. لكن في كل الأحوال، فإن هذا المنظور-الذي يجعل الأمريكيين يحافظون على تقاليد أمريكية، وهم يهاجرون من بلدهم الأصلي إلى بلد آخر- يقوي ويعقد ما قاله الخطيبي عن الأمريكيين: كونهم لا ينظرون إلى الآخرين، بل يكتفون بالنظر إلى أنفسهم في المرآة. فالمشكلة الوحيدة، أننا نجهل دائما أين توجد المرآة. فيمكن أن ينظر بعضنا إلى بعض، ونحن نفكر في النظر إلى مكان آخر(الهنداك). ومن هنا ضرورة الاشتغال على الذات، التي ألح عليها الخطيبي، الاشتغال عليها اكتشافا للذات وهي متمازجة بالإغثار، وكيف أن الغير لصيق بالذات، ملازم لها. فهذا اشتغال صعب لكنه ضروري (...)

إذا كان الأمريكيون ينظرون إلى المغرب، بوصفه بلدا له أكثر من خارج، كما يقول الخطيبي، فإني أطرح السؤال الآتي: خارج بالنسبة لأي شيء؟ أي داخل يحملون به؟ هل يعرفون أنفسهم؟



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

12 المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

يهود الصورة خلال فترة حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان

جبرائيل المسلمي في الأحكام دون أن يلحقهم ظلم ولا مكروه. ومما جاء في نص الظهير: "... ثامر من يقف على كتابنا هذا أسماء الله وأعر أمره من سائر خدامنا وعمالنا والقائمين بوظائف أعمالنا . أن يعاملوا اليهود الذين بسائر إبلاتنا بما أوجبه الله تعالى من نصب ميزان الحق والتسوية بينهم وبين غيرهم في الأحكام، حتى لا يلحق أحدا منهم مثقال ذرة من الظلم، ولا يضام ولا ينالهم مكروه ولا انتقام . وأن لا يتعدوا هم ولا غيرهم على أحد منهم لا في أنفسهم ولا في أموالهم، وأن لا يستعملوا أهل الحرف منهم إلا على طيب أنفسهم، وعلى شرط تفويضهم بما يستحقونه على عملهم، لأن الظلم ظلمات يوم القيامة. ونحن لا نوافق عليه لا في حقهم ولا في حق غيرهم ولا نرضاه لأن الناس كلهم عندنا في الحق سواء. ومن ظلم أحدا منهم أو تعدى عليه، فإننا نعالقه بحول الله. وهذا الأمر الذي قررناه و أوضحناه وبيناه كان مقرا ومعروفا محررا. لكن رزنا هذا المستور قريبا وتاكيدا ووعيدا في حق من يريد ظلمهم، وتشديدا ليزيد اليهود أمنا إلى أمنهم. ومن يريد التعدي عليهم خوفا على خوفهم، صدر به أمرنا المعزز بالله في السادس والعشرين من شعبان المبارك عام ثمانين ومائتين والـ".

22 يناير 1863، وتتضمن تنفيذ أوامر السلطان باعتقاد أهل المعرفة ليقوموا ما صيره التاجر أبرهام قرقوز وأخوه يعقوب على إصلاح الدار التي أنعم عليهم بها السلطان؛ حيث طلب بإسقاط ما قوم به الإصلاح مما يذمتها من الدين القديم، وهو ما طبقه الأمين بالحرف، حيث أسقطا خمسة آلاف مثقال، ومائتي مثقال، وتسعين مثقال وخمس أواق؛ وهو المبلغ الذي صيره الذميان. بتضخ من خلال هذه المراسلة أن السلطان اعتمد مقومين من أهل المعرفة حافظا على أرباح كل من الذميين والمخزن مما يعني أن اليهود المغاربة كانوا يمارسون تجارتهم في أمن وأمان تحت رعاية السلطان ومثليه من الأمراء.

تجديد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان ظهير التوفير والاحترام لليهود ببلغة صارمة وتوعده بالحق للمخالفين من مثقله المخزنين:

في سنة 1864 جدد السلطان محمد بن عبد الرحمان ظهير التوفير والاحترام لكافة يهود المغرب بمن فيهم يهود الصويرة، وعممه على سائر عماله وشواته وقواده، وهذه الوثيقة تحمل رقم 3336 مؤرخة في 26 شعبان 1280 - 5 فبراير 1864 ويقضي الظهير بضرورة معاملة اليهود في سائر ربوع المغرب بالحق والإنصاف والتسوية بينهم وبين

له من قبل".
تورط بعض التجار اليهود في تجارة التهريب (كترنيز):

انتشرت تجارة التهريب خلال فترة حكم هذا السلطان بشكل رهيب وتعاطى اليهود المغاربة لهذا النوع من التجارة (كترنيز) بشكل سري، غير أن المخزن فرض شروطا قاسية لمن ثبت تورطه في هذا الفعل الشنيع سواء كان يهوديا أو مسلما. وتوضح مراسلة تحمل رقم 3333 مؤرخة في 19 محرم 1279/17 يوليوز 1862 كيف أن السلطان وبخ اليهودي ليبي ونهاه عن التعاطي لتجارة التهريب.

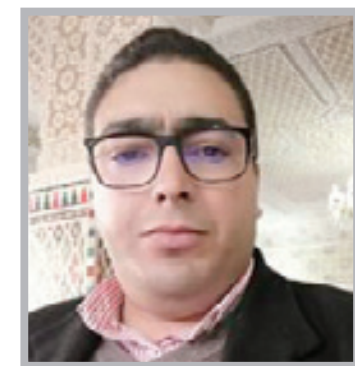
اعتماد مقومين أكفاء لتقويم تركة اليهود والحفاظ على ممتلكاتهم:

راسل الإمينان عبد السلام جوسوس، وعبد الرحمن بن الحسن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن بتنفيذ أمره الشريف لإحضار أهل المعرفة قصد تقويم ما صيره التاجر اليهودي "أبرهام قرقوز" وأخوه؛ وهذه الوثيقة تحمل رقم 3334 مؤرخة في 1 شعبان 1279 -



ريال مغربي وهو ما أدى إلى إفلاس الدولة وإعلان المغرب إصلاحا ضريبيا فقر البلاد والعباد وقبول بالرفض من طرف العامة والخاصة سيما أن ذلك تزامن مع فقرات الجفاف. كما اضطر المخزن إلى بيع حق جباية الضرائب (المكوس) للقواد والبشوات الذين عاثوا فسادا بالبلاد وأهلكوا العباد. فهل تأثر يهود المغرب بهذه الأحداث المادية والتي قال عنها الناصري "وحرب تطوان هاته هي التي أزلت حجاب الهيبة عن المغرب واستطال بها النصارى بشكل لم يعهده

حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان خلال فترة عصيبة، فبعد أن كان أبوه على فراش الموت حدث شتان بين قبائل الأنجرة والأسبان حول مسألة ترسيم الحدود، والجدير بالذكر أن إسبانيا كانت تترصده الفرصة لإعلان حربها الأفريقية المدعومة من الحكومة الإسبانية ورجال الدين، وقد انهزم المغرب شر هزيمة في حرب تطوان (1859/1860) وفرضت إسبانيا شروطها القاسية مقابل خروجها من تطوان؛ وأخطرها تغريم المغرب 25 مليون



ذ.ربيع رشيد

12 فنانون وجهها لوجه مع الملك

نعيمة سميج . الجرح وقد غنى فسال

السقاط، "جريت وجاريت" رفقة عبد القادر وهي ومع محمود الإدريسي في أغنية "شكون اللي يعمر هاد الدار".
ومع عبد القادر الراشدي في " هذا حالي غاب عليا لهال" جاري " على غفلة" وفي "طليب الخيران مع عبدالله العصامي" و"أمري الله" رفقة أحمد العلوي و"رحلة النصر" مع عبد الوهاب الدكالي وغيره من الأعمال الفنية الخالدة.

حتى وهي تغني بغير لسانها الدارج المغربي، نجد أنها تتقن اللهجة المستعملة، وتغني بلجساس كبير، إلى درجة أنها أنهشت الآخر، كما حدث مع الأغنية الخليجية "أوقف على بابكم" التي تغني بها العديد من الفنانين الكبار من كل الأقطار، وحتى الجيل الجديد من الشباب

المطربة القديرة نعيمة سميج صاحبة البحة الفطرية، نجحت وبخلت قلوب الناس بدون استئذان، لأنها تخلصت منذ دهشة البدايات، وهي تلج هذا العالم، من فخاخ التكبر والاستعلاء، الذي يصعب على الكثيرين التخلص منه، ببساطة لأنه مليء بالأضواء الحارقة، والذي لم يكتب لغيرها، وهم قليلون، أن ينجوا من فكاكه.

نعيمة سميج، صوت أسر، غريك بالطرب مهما كانت مقاومتك ومناعتك، فلن تغنيك ولن تمنعك أي منهما في شيء، من الإنصات بالقلب والجوارح قبل الأذن . نعيمة سميج، صوت نادر وحجره من ذهب، تلخصه باختصار الحروف المشكلة له، فالصا، صمود أمام كل قفاهة وهجاجة، الو، الو، بوار له وقع ونقر في المراج والإحساس ، والثناء، تخطيط للروح والنفس وترجمة بكل ألوان قوس قزح لمعنى الفن الراقي ولمعنى الحياة.

عام مع كبار الفنانين العرب نساء ورجالا، لكن كنت دائما أجد نفسي منبهرًا جدا عندما يتحدث هؤلاء الفنانون الكبار، بتقدير وإعجاب كبيرين عن عميدة الأغنية المغربية نعيمة سميج، التي يكون لها احترامها منقطع النظير، ويحفظون عن ظهر قلب أغنياتها الخالدة "ياك أجرحي" ويردونها بطلاقة وثقافية، وكأنهم بذلك يجيبون عن واقع وحال أغنيتنا العربية اليوم، بعدما حدث لها ما حدث باسم الانتشار والعالمية المفترى عليها، وهو جرح آخر له أسبابه ومسبباته.

مسار الفنانة والإنسانة نعيمة سميج، مسار مطنز بالنجاحات والقبول من طرف الجمهور المغربي والمغربي أيضا العربي، معادلة صعبة لا يمكن حلها إلا ممن كان يتمتع بذكاء فني وقلب ينبض محبة ويحترم المتلقي المفترض والمتعدد بتعدد خليفاته وفناته.

هذه المعادلة، تجيب عنها نعيمة سميج ذات حوار بالتأكيد على أن مرد ذلك هو "الاحساس الصادقة التي تسكن شراييني وتتفاعل مع الأغنية التي أؤيدها بصوت وانسجام إلى درجة الذوبان في الأداء. وهذا ينعكس على حركاتي وتقاسيم وجهي حين أغني، إنها التلقائية التي تجرني للأنفعال مع أغنيااتي".

رغم كل الأوسمة المستحقة التي نالتها ، يبقى أرقى وسام وشحت به، هو وسام التقدير والحب الجارف، الذي كل الجمهور صدرها به، خاصة وأنها تعاملت مع مدارس متعددة، لكن الفرق بينها وبين الآخر، أنها استطاعت أن تشكل من ذلك مدرسة خاصة بها ، فقد تعاملت مع العديد من الممثلين الكبار، إذ نجد محمد بن عبد السلام في "نؤارة "فتح الورد " (الله عليها قصارة البحارة "وفي "الخاتم" مع عبد الرحيم



بتجربتها الطويلة السامقة، غنت نعيمة سميج، وتغنت بالفرح، بالحنن بالأوجاع ، بالمسرات وبالحناءة أيضا. إنها سيدة الأغنية والإحساس بدون منازع ، للمرء الحق بل كل الحق، أن يجهر بهذه الحقيقة دون أي خجل، يكفي أن أعمالها الفنية، تحرص فيها على أن يعانق اللحن الجميل، الكلمات الشفيفة والعريقة ، والإيقاع الأصيل بعيدا عن الهجاجة، كل ذلك يضيء الصوت العذب عليه لمسة سحرية، تجعل الأغنية خالدة، والدليل هو أن أعمالها الفنية مازالت حية حاضرة في الوجدان المغربي والمغربي والعربي رغم أنها انقطعت عن الغناء منذ فترة غير وجيزة.

كان لي الشرف أن ناقش في العديد من المحطات واقع الأغنية العربية بشكل

لهذا الإحساس المتدفق، مثل ماء نهر أبي رقرق الذي تغنى به ذات أغنية جميلة "أشواق" المرحوم محمد الحياتي موهوبة بتوقيع الشاعر الكبير عبد الرئيع الجواهري، فتستل نشوة إلى الجسد قبل الوجدان، وكأنك حقا أمام ساحر يلقي عليك طلاسمه، ويلعب بآرائك، بعدما تستسلم لتأنيده المغناطيسي.

نعيمة سميج ، رغم علو موهبتها، لم يستهوها سحر الشرق، ظلت دوما تنتمي إلى صلصال وطنها، لو اختارت الهجرة إلى مصر، حيث عمالة الفن والموسيقى هناك، فالأكيد أنهم سيتهافتون على موهبتها، كيف لا، وهناك من الأصوات القادمة من جل الأقطار العربية، من وجدت لها مكانا هناك، رغم تواضع موهبتها أمام هذه القامة المغربية.

حظيت الفنانة نعيمة سميج بتقدير خاص من طرف الملك محمد السادس، كما هو الشأن بالنسبة لوالده الملك الحسن الثاني، وقد قام غاهل البلاد باستقبالها بمناسبة الذكرى السابعة لعبد العرش ، الذي ترأسه جلالة الملك محمد السادس، حيث قام بتوشيح عدة شخصيات بأوسمة ملكية، كان ضمنها أربعة فنانين مغاربة، وفي مقدمتهم الفنانة القديرة نعيمة سميج، حيث أنعم عليهم جلالة الملك بوسام المكافأة الوطنية من درجة قائد.

وقد أكدت جوهرة الطرب المغربي نعيمة سميج انجلالة الملك محمد السادس يولي اهتماما خاصا بجميع الفنانين، ويقدم لهم الدعم والمساعدة عند الحاجة، كما وأن ملك البلاد يعمل على إسعاد الشعب المغربي، وضمنه الفنانين المغاربة، الذين يحسون بكثير من الامتنان العميق لالتفاتة المولوية، التي دأب عليها أيضا كل من والده الراحل المغفور له الحسن الثاني وجده المنعم المغفور له محمد الخامس".

وقالت نعيمة سميج، إن هذه الالتفاتات المولوية حفزتها على العمل على إنجاز أغنية جديدة حول المغرب بقيادة رائده محمد السادس.

يكفي الفنانة المغربية الأصلية نعيمة سميج فخرا، أنها صاحبة أغنية "ياك أجرحي"، فلو لم تغن غيرها، لظلت تراحم الأصوات النسائية والرجالية على حد سواء، أكان ذلك في المغرب أو في الوطن العربي.

نعيمة سميج، صاحبة البحة والصوت الجريح، لا يمكن للمرء وهو يستمع إلى أغانيها المتعددة والمتنوعة طيلة عقود من الزمن، التي تعاملت فيها مع كبار المحققين والشعراء، ألا يستمتع بهذا الصوت الطروب ، حيث يستسلم طواعية

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكابساطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتأييد داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، وبجدوا أنفسهم وجهها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال خندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

2 ليو جوردان قاتل عبثي 2/2



السيارات والإعتداء على الأشخاص وكل ذاك نتيجة شخص يعيش في الشارع، أما ليو حسب زافالا رغم أنه كان يعيش حياة المخدرات القوية إلا أنه كان يعيش في حي راق بمساحات خضراء والناس يتنزهون بكلاهم كل مساء ، تعاطيه المخدرات واستماعه للموسيقى وحياة الشارع هو ماكان يومه بينهما، أما انتماءه لعصابة فلم يسمح به الا خلال المحاكمة ، ليو كان أيضا حسب تصريحات زافالا كاتب لكلمات أغاني الراب والذي لم يكن يتوقع ما حدث تلك الليلة ولم يكن معناده على تلك المشاهد الا في الأفلام، لقد كان ذلك يختلف عندما تصاعد الدخان من المدسد وسقط القاتل على الأرض .

ما اقترفت يديه من جرم لحظتها تملكهم خوف شديد ، فتنطوعت اعداها حيث أخبرت مركز الشرطة بجريمة (ليو) . في عام 2013 عملت الولاية على إلغاء عقوبة الإعدام التي أنزلت بمن كانوا أعداها لحظة ارتكابهم هذه الجرائم وتم تحويل عقوبته من الإعدام إلى السجن المؤبد وهي نفس العقوبة التي تم الحكم بها على رفيقه في الجريمة (زافالا خوسي) الذي كان هو الآخر قد نشأ في حي مليء بالعصابات وتجار المخدرات

زافالا قدم شهادة حية على صديقه ليو فقد أكد أنه كان شخصا هادئا ، لا يتكلم بينما زافالا كان يقطن في حي عصابات وجريمة ويقوم بأفعال رعناء ككسر

نقل إلى المستشفى غادر الحياة بعد يومين ، وكان فريق المحققين محبطا جراء اعدام أي دليل على مقترف الجريمة ، وبعد ذلك توصل مكتب التحقيق إلى هوية القاتل ، وعندما تم اعتقاله اعترف بالتفاصيل المملة لجريمته دون أن ينف أي شيء صديقه (ليو) أكدت أن هذا الأخير كان مزاجيا بإمكانيته أن يفتح لك الباب كما يمكنه أن يلكمك في الآن نفسه ، كان يستعمل أقراص من ذهب وقضة ويرتدي لباس جينز ضيق جدا وقد أطلق على نفسه لقب ليل كريزي ، وكان يحب أن يثير انتباه الجميع ، طيلة المدة التي تعرفت عليه والتي لم تتجاوز السنة كان بالنسبة لها ذاك الشخص الخفيف ، عندما كانت تشارك اصدقائها إحدى الجلسات قدم عندهم وعند استفساره عن السيارة التي لاتعود ملكيتها إليه، أخبرهم عن

وعلاقته بالعمل لفترة طويلة نظرا لعبتيهذه هي جريمة اغتيال هذا (ألكهانوت) .لقد بحث هذا المحقق في ملف الجريمة ودرس جميع الجوانب المحبطة بها فكانت كل النتائج تشير أن القاتل (كريستوفر) شاب مميز وعائلته مميزة للغاية ربما كان أكبر الضحايا في جرائم القتل التي حقق فيها لقد تم التحقيق في حياته وإغراضه في كل شيء تقريبا من أجل الوصول إلى أسباب ماحدث فلم يتم العثور على أي شيء ، لقد كان خادما كهنوتيا لمجلس محلي خاص ، وأشار التحقيق إلى أن المال الذي سرق منه كان ايراد خدمة ذلك اليوم ، ومن بين الأسباب التي تركت أثرا في نفس المحققين هو المكان الذي تم فيه العثور على كريستوفر الذي ظل حيا مدة يوم كامل وهو يحاول الوقوف على رجليله رغم إصابته برصاصة في مؤخرة راسه وعندما

عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة . الاتحاد الاشتراكي تسير اغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحليلين النفسيين والإعلاميين مصطفى الناسي

المحقق (ماشيسكا) الذي عمل أكثر من 40 كضابط شرطة من بينها 17 سنة كمحقق في جرائم القتل ومحاولات القتل في سان انطونيو ، أكد أنه بالرغم من خطورة الجرائم التي حقق فيها فإن أكثرهم ثرويعا وبشاعة والتي أثرت فيه وفي عائلته

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن امريكي واجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطا وتحت تأثير الراي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام وإذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المختم وعائلته ،كما عائلة الضحية . مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى اداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

12

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

اتحاد كتاب المغرب في مؤتمره العاشر :

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



كتاب ومثقفون يقرأون رهانات المرحلة ثقافيا

3/1



الطائع الحدادي



الحسين القمري



سعيد يقطين



محمد أحمد حافظ

حتى تعكس نشاطاته واهتماماته حقيقة الوضع الثقافي بالبلاد، ومن ثم خلق ديناميكية جديدة تعمل على إعطاء الاتحاد ما يستحقه من إشعاع ثقافي وفكري لا على المستوى الوطني فقط بل وعلى المستويين العربي والدولي أيضا وفق المنظور الذي رسمه ميثاق الاتحاد طبعاً.

أحمد محمد حافظ: المؤتمر وأفق الانتظار

إن الظروف والملايسات التي ينعقد فيها المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب (20-21-22 يناير 1989) لتعتبر ذات أهمية كبيرة. فبالإضافة إلى التغيرات والتطورات الأساسية التي يعرفها الجانبان السياسي والاجتماعي، تمر المسألة الثقافية بمعطف مهم ذلك. ولعل ما عكسته جلسة الجمع العام ولجنات الثقافة والبيان العام من حوار ونقاش ومساءلة حول مجموعة من القضايا ذات الصبغة الإنسانية والثقافية والفكرية، إن على المستوى المحلي أو على المستوى العربي يؤكد مدى عمق هذا الهم الثقافي ومدى إسهامه في خلق وبلورة روابط وتقاليد راسخة في وسط المجتمع.

من هذا المنظور، إن من المسألة الثقافية التي تهمنا مسألة الهوية الوطنية مستكون جسيمة وخطيرة في نفس الآن. جسيمة لأنه سيدج نفسه أمام أسئلة ثقافية عليه أن يبحث لها عن أجوبة بالفعل والممارسة، وخطيرة لأن عليه أيضا البحث عن سبل ووسائل تضمن له تعميق التجربة النضالية للاتحاد والدفع بها إلى الأفضل باعتبار الاتحاد منظمة ثقافية ديمقراطية تضم نخبة من

في حدودها النظرية وأبعادها الاجتماعية والسياسية. فإذا كانت طبيعة المؤتمر تفترض الالتزام بمناقشة البرامج القانونية والتنظيمية والثقافية، وانتخاب المكتب المطلوب منه إنجاز هذه البرامج، والعمل في إطارها بمشاركة جميع أعضاء الاتحاد، فإن الأساس في نظري هو محاولة النظر في السؤال الثقافي في المغرب ومنه النظر في شكل الكتابة والخطابات المنتجة داخل هذا السؤال الثقافي قصد بلورة إطار نظري قادر على إنتاج جهاز مفاهيمي للتحليل والدراسة.»

الحسين القمري: أسئلة الثقافة

ينعقد المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب في ظروف دقيقة وطنية وعربية ودولية. ولعل الشعار الذي تصدر قاعة المؤتمر يختزل الظروف الراهنة. إنه يشير إلى هاجس التحرر من جهة، وإلى ما يجمعنا مع حركات التحرر العربية والعالمية، من غير أن ننسى البعد المغربي ومستجداته، ومن هنا بالذات تفتح الأفاق التي يجب أن يتحرك فيها اتحاد الكتاب عبر أسئلة الثقافة والإبداع وربطها بهذا الواقع المتحرك، ولا مبرر لوجود الاتحاد واستمراره إذا لم يحافظ على تقاليده السابقة التي اعتبرها الكتاب المغاربة مكاسب ومميزات طابع هويته الوطنية الديمقراطية. ولا شك أن المؤتمر العاشر سيضيف في الرصيد السابق للاتحاد ما يغني تجربته تنظيميا وتطوريا لممارسته الثقافية وإشعاعه الفكري.

سعيد يقطين: أفاق الاتحاد

في كل مؤتمر من مؤتمرات الاتحاد تهيمن نبذة معينة وهواجس خاصة، وفي المؤتمر العاشر استشعرت هيمنة النزوع الى تحديد مسألة أفاق الاتحاد كمسألة مركزية في هموم المؤتمر. ظل الحديث عن التجربة

بعد انعقاد المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب، نشرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في الصفحة الأخيرة من عدد ٢٧ يناير ١٩٨٩ مجموعة من الشهادات ووجهات النظر لكتاب ومثقفين استقاهوا الراجل المهدي الودغيري حول المؤتمر وحول المرحلة الثقافية والمكانة التي يحتلها الاتحاد والدور الذي لعبه وبلتظار أن يلعبه مستقبلا :وهو: عبد السلام الزيتوني – محمد زهير – محمد العمري – الطائع الحدادي – محمد الرحمانى – حافظ أحمد محمد – محمد الشبيخي – محمد بنعمارة محمد علوط – محمد سويرتي – محمد دراغو – سعيد يقطين – المهدي الودغيري – القمري الحسين – إدريس الصغير – محمد الأطلسي.

علوط محمد: الإرث والوراث

«بعد ثلاثة عقود من مسيرة اتحاد كتاب المغرب. يظل رهان الكاتب المغربي مشدودا على الدوام للآرث الذي ينقل عند كل مؤتمر، من مكتب لآخر، إرث ثقيل، فيه ما فيه من إيجابيات، من مكتسبات وأمال وطموح، وعليه ما عليه من تعثرات وانكسارات، ومع تلك مازالت الرغبة دائمة، يحملها الآن مكتب أكثر عددا. ولربما أكثر إصرارا وعنادا، في أن يتم تجاوز كل أعباء الإرث الثقيل ومحاولة النهوض بهوم الحقل لثقافي المغربي داخل سياق مرحلي براكم التحولات وينبض بتعددية للأصوات والرؤى.»

لا يستطيع اتحاد كتاب المغرب أن يقدم أكثر من إمكانياته، وهو ما يفضيه دائما في مفارقة بين طموحاته والواقع، على أنه مطالب على الدوام بقراءة حاضره دون أن ينسى الإنصات لماضيه. قراءة بانفتاح على ما يحبل به الواقع من تحولات وتناقضات، ولربما صار من الممكن في يوم من الأيام أن نجد الوارث الغير المثقل بقبود إرثه الذي يعرف كيف يتعامل مع إرثه برؤية مستقبلية، لا بنظرة سلبية ومحافظة.»

الطائع الحدادي: السؤال الثقافي

يعتبر المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب، مثل المؤتمرات السابقة، محطة للتفكير في بعض القضايا التي تمس الوضع الثقافي في المغرب، وتحديد أفق عملي لمساءلة هذه القضايا والنظر

12

صيدلية الأفكار

الانتفاضات و الثورات لا تخبر عن نفسها

الصيدلية أو الفارماكون ، بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) . السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكتفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل . صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة » . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاتة ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

نفسه و كان مؤدى الحدث ثورة عارمة هرب تحت ضغطها الرئيس بنعلي ... لم يكن هؤلاء الأطفال و كذا الشرطة موضوع رشيقم بالحجارة . يعلمون ان انتفاضة ستحصل ، مثلما لم يكن البوعزيزي يعلم أن حرقه لنفسه سيطرده الرئيس من تونس و من دون عودة . لكن الانتفاضة حصلت بالمغرب و الثورة حدثت في تونس . ينعت عالم الاجتماع الإيطالي فرانسيسكو البرونزي (مختص مميز في الحركات الاجتماعية بشهادة آلان تورين) في كتابه Genesis ما يشابه رشق الأطفال للحجارة و حرق البوعزيزي لجسده ، من الأحداث الأصلية للثورات و الانتفاضات بلحظة الولادة و التشكل و النشوء و التكون P'état naissant . لحظة تنسم بكل ما قد يتصوره الباحث و قد لا يتصوره : فجائية و تلقائية ، شعورية و غير شعورية ، عاطفية و عقلانية ، حرمان و لعب ، إحباط و قوة ، «حكرة و انفجار» موضوعية و ذاتية ، تاريخية و نفسية ، فردية و جماعية ... و الغز الأكبر في هته السمات هي كيف تجتمع في لحظة صغيرة و تنفجر . لا أحد يستطيع تفسير ذلك و لو كان الفاعل أو الفاعلون أنفسهم . إنها توصف فيما بعد لكن بتأويل قريب أو بعيد أو مستبعد . لحظة الولادة هته لا يجب خلطها وصفيا و تحليليا و تفسيريا مع المولود (الانتفاضة أو الثورة) لأن منطقها مختلفان تماما على الرغم من تسلسلها في الزمن . مثلما لا يجب خلط المولود مع حياته الالية (تغيير نظام أو إجباره على الإصلاح ، أو ثورة مضادة ...) لأن منطق الانتفاضة و الثورة ، ليس هو منطق ما تقضي إليه .

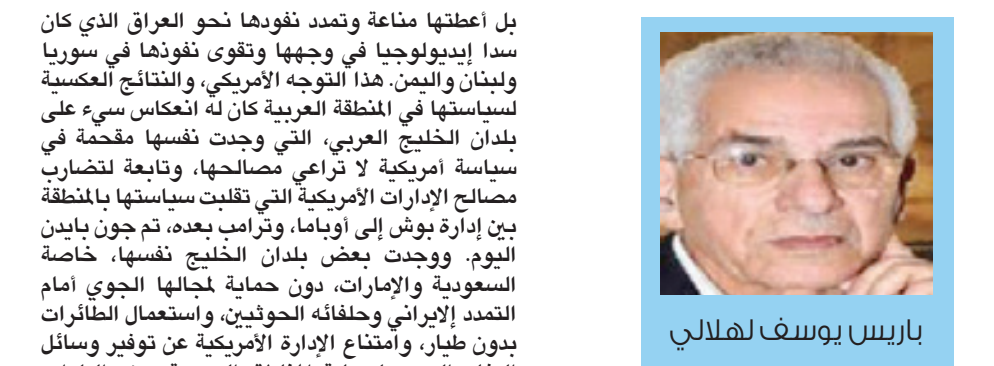
انتفاضة 1981م ليست لعب أطفال ، و لعب الأطفال لا يستطيع تفسير ذلك و لو كان الفاعل أو الفاعلون أنفسهم . إنها توصف فيما بعد لكن بتأويل قريب أو بعيد أو مستبعد . لحظة الولادة هته لا يجب خلطها وصفيا و تحليليا و تفسيريا مع المولود (الانتفاضة أو الثورة) لأن منطقها مختلفان تماما على الرغم من تسلسلها في الزمن . مثلما لا يجب خلط المولود مع حياته الالية (تغيير نظام أو إجباره على الإصلاح ، أو ثورة مضادة ...) لأن منطق الانتفاضة و الثورة ، ليس هو منطق ما تقضي إليه .

انتفاضة 1981م ليست لعب أطفال ، و لعب الأطفال لا يستطيع تفسير ذلك و لو كان الفاعل أو الفاعلون أنفسهم . إنها توصف فيما بعد لكن بتأويل قريب أو بعيد أو مستبعد . لحظة الولادة هته لا يجب خلطها وصفيا و تحليليا و تفسيريا مع المولود (الانتفاضة أو الثورة) لأن منطقها مختلفان تماما على الرغم من تسلسلها في الزمن . مثلما لا يجب خلط المولود مع حياته الالية (تغيير نظام أو إجباره على الإصلاح ، أو ثورة مضادة ...) لأن منطق الانتفاضة و الثورة ، ليس هو منطق ما تقضي إليه .

ليس انتفاضة 1981م ، و الإصلاحات التي جاءت بعدها ليست هي الانتفاضة . بين اللحظات قطاع مختلف زوايا الشارع بغاية استفزازهم. وكان أن أصاب حجر كبير أحد الكلاب مُسبباً له جروحاً بليغة. وبعد مطاردة بوليسية، تجمّع وبسرعة، حشد من الشباب في زاوية من زوايا الحي بغاية السخريّة من رجال السلطة. هكذا، انطلق الرشيق بالحجارة في كل الاتجاهات. »

أطفال ينتفضون بلعب الرشيق بالحجارة ، لعب ناري بما أن موضوعه هم رجال سلطة منججون بكلايهم ... كان مؤده (من دون أي ربط سببي) اندلاع انتفاضة يونيو 1981م بالبليضاء، و بعدها بكثير من المدن المغربية . البوعزيزي بائع متجول تعرض لتعنيف من طرف السلطة ، أقدم على حرق

ترتيب السلام بالشرق الأوسط في غياب أمريكا



باريس يوسف لهلالي

مرت عشرون سنة على الغزو الأمريكي للعراق وإسقاط نظام الرئيس صدام حسين. بعد هذا السقوط عرفت منطقة الشرق الأوسط تغيرات عدة ومعطيات جيوسياسية برعاية أكبر قوة عسكرية وسياسية بالعالم. لقد كانت أمريكا تعتبر أن نظام البعث بالعراق أصبح يشكل خطرا على مصالحها البترولية بالمنطقة خاصة بعد احتلاله للكويت. وبعد سقوط بغداد، أصبحت سياسة واشنطن في الشرق الأوسط في صالح إيران الشيعية التي انتجت لها فرصة محاصرة بلدان الخليج العربي تقريبا من خلال تقوية نفوذها في العراق، سوريا، لبنان، واليمن. في الوقت الذي اختارت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة دولية جديدة من أجل مغادرة المنطقة نحو آسيا، بهدف إحكام الطوق على منافستها الصين الشعبية، وبعد أن أصبحت آسيا مصدر الثروة والتطور في العالم، كما أن دور منطقة الشرق الأوسط تراجع منذ أن باتت أمريكا مصدرا للبترول هي الأخرى، بالمقابل أعطت الصين أهمية قصوى للمنطقة التي تزودها بالثنتين من حاجياتها البترولية، وكان لها دور كبير في التقارب السعودي الإيراني في غياب واشنطن، التي كعادتها خلطت أوراق المنطقة وتوازنتها وراحت تركض وراء مصالحها الجديدة.

الأجندة الأمريكية بالمنطقة لم يتبق فيها سوى سياسة إدماج إسرائيل في المحيط العربي، وإذا كان ذلك يتعارض أحيانا مع مصالحها، فإنه أمر ضروري لكل إدارة أمريكية ومرتبطة بسياساتها الداخلية أكثر من ارتباطه بمصالحها الخارجية، لكن سيطرة الميمن المتطرف الديني بإسرائيل على الواجهة السياسية من شأنه قلب الوضع الأمني بالمنطقة، وعزل إسرائيل من جديد.

اليوم، وبعد سقوط بغداد، فإن سياسة الحصار الاقتصادي والسياسي الأمريكية لم تنل من قوة إيران،

رسالة (جد) متأخرة إلى حكيم عنكر



سعيد عاهد

عزيزي حكيم (*)

كم من طابع بريد خاص بالرسائل الموجهة إلى الجهة الأخرى للمرآة، الجهة حيث يتخلص الأحياء من وزر الحياة الدنيا التي ليست «إلا متاع الغرور»، (كم من طابع بريد) يلزمني لمكاتبة كافة المقربين والمقربات للمدعو، قيد حياته، سعيد عاهد، الذين شدوا الرحال إلى «دار القرار» خلال السنوات الأخيرة التي تُسيّر خلالها ملك الموت؟

عدد لا يحصى ولا يعد من الطوايع، كمية لا نهائية موجبة حسب مصطلح الرياضيات، ذلك أن ملك الموت ومساعديه من الملائكة، يخوضون حرب المائة عام، منذ إعلان الجائحة عن نفسها، ضد عشيرة حملة قلبي الشعر والإعلام الظلفين، ومناصري إنسانية الإنسان وحقه في وطن كامل المواطنة غير معطوب.

وانت أحد أبرزهم وأصدقهم مغربيا، وأحد أكثرهم وفاء لرقعتك الجغرافية الصغيرة والفسيحة، وللك ونويك، وللبانك، ولأصدقاء الطفولة والحياة، ولرفاق الفعل الطلابي والجماعي والثقافي، ولزملاء الشعر والإعلام، كم أخطأ، يا حكيم يا عنكر، الصحفي (مُثلك) والشاعر (على غرارك) الكبيكي، ويلفريد لوموان، وهو يزعم: «الموت غير موجود، خاصة الموت. والكلمة لا يجب أن توجد، لأنها تدل على ما هو ليس موجودا!». بل هو كائن. الموت خاصة قائم. وكلمة «موت» يتردد صداها في الواقع المعيش، وفي قواميس الحياة والألسنة، وفي القواميس الفلسفية. أو «ليست الحياة برمتها سوى سفر نحو الموت» (سينيكا)؟

حكيم يا حكيم! ما عهدك الأصدقاء والصديقات، ورفقات ورفاق دروب الحياة، والفعل، والحرف، وزملاء وزميلات المهنة والقراء بمثل تلك القسوة التي صفعتنا بها ذات يوم مفعج من دجنبر الحزين ذاك!

يا ليت اليوم ذاك (9 دجنبر 2020) غاب من مدونة أيام شهر الشؤم ذاك... بدل أن تغيب أنت، وبدل أن يفرض علينا جميعا تذكرك، عقبة، بصيغة الغائب.

يا ابن دكالة الأصلية الأصلي: المنحدر الأتيل من الصحراء الأتيلة؛

السليل الحكيم لـ «أبا العربي» الذي انتقى لك، وانت تخضاف إلى «قوانين» أولاد أعماراة الشريفة، اسم الحكمة من بين الأسماء؛

يا طائر تنوير حلق، تلميذا وطالبا وفاعلا

مجتمعي، في سموات أولاد افرج ومزاغان بصفاء النبلاء؛

أنت، يا أيها الذي لم تلوث قلحك، لما تسلحت بحبر الصحافة ملاذا من ظلمة العالم المظلم الزاحفة، لا أهواء «مُسَلِّمين» الرباط ولا غوايات البيضاء، غابة الإسمنت، ولا رياح مدن الخليج؛

يا ناحت ماء الشعر السلسيل على «رمل الغريب» و«مدارج الدائرة» المننصرين لحدائثة غير الحدائثة المفترى عليها؛

يا من لم يخنه يوما صدق الفعل والكلمة، ولا خانتهما؛

يا مقدس الصداقات، المولع برعاية حتى غير القطيمة منها؛

يا أنت، موقع المقالات الرصينة والحوارات الوازنة، المتألق في التدوينات الثقافية، الساخر، المبتسم، مولد المرح والضحك، إطفائي التوتر؛

انت ابها المقيم المستمر في مرافي الطفولة والأمل والحياة؛

الرقيق الذي يفصل النوم عن الموت في لوحة «هينبوس وثاناتوس» للفنان واثر هاوس...

المُخ، في هذا المقام عزيزي، إلى صدور مصنف «رود بيضاء على جناحي طائر دكالة الحر، حكيم عنكر» الجماعي والشهادات الصادقة والمؤثرة التي تخللته؛ وحفل تقديمه الباذخ الذي نظمته الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بإقليم الجديدة؛ والثقافة جمعية الصحافة بالجديدة التي كرمتك في إطار «ليلة الاعتراف» التي أشرفت على تنظيمها؛ والدورة العاشرة لمهرجان الأيام الثقافية للسینما بدكالة التي أفردت فقرة خاصة لتكريمك، مركزة على اهتمامك بالفن السابع وكتاباتك حول التظاهرات والإشرطة السينمائية؛ وإصدار بيت الشعر بالمغرب لطبعة مغربية لديوانك الثاني «مدارج الدائرة»؛ وإعادة طبع ديوانك الأول «رمل الغريب»؛ والتظاهرة الثقافية الحالية المندرجة ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي والفني والرياضي لأولاد فرج، والتي هي عبارة



عن لقاء تكريمي لصديقنا وصديقك الروائي والناقد إبراهيم الحجري رحمه الله، ولك شخصيا (كنت سأقول «شخصيا» استعارة منك، لولا الطابع المهيب للقاء)؛ وملتقى شاعر دكالة الذي يخصص تذكار دورته الخامسة عشر، التي ستعقد مساء يومه السبت بالجديدة (18 مارس 2023)، لك، عزيزي حكيم، تكريما لشخصك واحترافا بديوانك «مدارج الدائرة» المنشور بعد وفاتك.

حكيم، عزيزي،

لكن رسالتي إليك لن تخلو من عتاب، وهو

غير موجه لك بالطبع، حاشي الله!

وانا أجرد لأتة الفعاليات المخصصة، كاملة أو في فقرة من فقراتها، لعطائك المتعدد والغزير، ولذاكرتك وتذكراك، ومع واجب الشكر اللازم للذين سهروا على تنظيمها، أجندي منساقا إلى حساب عدها، وخاصة عدد كلماتها، ومقارنته مع عدد الكلمات المتعارف عليه بالنسبة للنصوص الأدبية من مختلف

الأجناس.

تفجعني المقارنة والمقاربة الإحصائية... إذ أجديني في حضرة قصة قصيرة جدا، أو قصيدة هابكو في باب عدد الفعاليات المخصصة، بعد غيابك، لمنجزك في الحياة، والعطاء النضالي، والكتابة شعرا وأجناسا صحفيا؛ بينما تستحق سرديّة منجزك روايات كاملة من عدة أجزاء.

لذا، التركيبي أوجه عتابي لكل تلك المنظمات والهيئات والمؤسسات العاملة في مختلف الواجهات المجتمعية، التي نالت منك الكثير، والتي وهبتها الكثير بروح إخلاص والتزام نادرة واستثنائية، دون أن ترد لك الحد الأدنى من الجميل، ودون أن تفكر في أضعف الإيمان الذي يتجاوز سقفه، بكل تأكيد، عبارات النعي المسكوكة والجاهزة للاستعمال.

أعرف أن ملكة التسامح لديك ستجعلك تطلب مني غرض الطرف. أعلم علم اليقين أن رفقتك لغودو ستدفعك إلى إبداع نكتة أو قفشات للسخرية من الأمر، غير أنني أعلن اختلافي معك هذه المرة، ولن أجاريك في هزلك الأسود، خلافا لما أقدمنا عليه في آخر لقاء مباشر جمعنا، هناك في طنجة، ونحن نشهد أمارات احتضار اتحاد الكتاب.

ملحوظة: الفقرة التالية من الرسالة مكتوبة بحبر السحرة الخفي الذي لا يراه الإنس بالعين المجردة: بمناسبة الدورة السابعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب (2022) المنظمة بالرباط (ماذا كان سيكون موقفك من حرمان البيضاء من أحد معالم إرثها الثقافي اللامادي؟)، أصدرت وزارة الثقافة كتابا تكريميا لعدد من الأصوات الفكرية والشعرية والإعلامية والفنية التي غادرت الحياة منذ انتشار الجائحة وإلى حدود انعقاد المعرض، وهي مبادرة تستحق التنويه ورفع القبة في الوهلة الأولى، قبل الاستدراك وسحب التنويه وخفض غطاء الرأس...ذلك أن أبرز اسم غائب (مُغَيَّب) من صفحات الكتاب، المشهور من طرف القطاع الوصي على الثقافة والتواصل، الحليل حيث تألفت يا حكيم، لم يكن غيب... غيرك، يا حكيم يا عنكر... سهوا! لا بل العيب في أقصى درجاته! وتريدنا ألا نغضب! وكل بحث عن أي تبرير للسهو الذي طال ذاكرتك التي ليست للشعسان، نظير لمحاولة البرهنة على أن للدائرة أربع زوايا قائمة في الهندسة الرياضية الإقليدية واللاقليدية! (انتهت فقرة الحبر غير المرئي).

حكيم يا حكيم!

وأخيرا وليس آخرا صديقي، أود إخبارك بأننا على خير... بالكاد، وأنه لا يخصنا، من بين ما يخصنا، إلا النظر إلى وجهك العزيز، وإلا «الكرامة أولا وأخيرا، (التي) حين (س)تسير على رجلها في مدتنا، سنصبح أحرارا...»

(*) ألقيت مقاطع من هذه الشهادة خلال فعاليات اليوم التكريمي للراطين حكيم عنكر وإبراهيم الحجري، المقام في دار الشلاب أولاد فرج يوم 18 مارس 2023.

بهدف الارتقاء بالحس الفني والجمالي للمتعلمين

الملتقى الثاني «أنيس» للمسرح

عقبة بن نافع الفهري تحت عنوان «أمل وآلم» تعالج مشكل السرطان والكشف المبكر عنه. المسرحية الثانية : عن الثانوية التأهيلية ابن هاني بمسرحية la créativité intellectuelle تعالج مشكلا اجتماعيا حول التعدد وزواج القاصرات المسرحية الثالثة : عن مدارس الساحل تحت عنوان «غريبة في إميلشيل» تعالج مشكل الزواج المبكر بالغصب وفرق السن بين الأزواج المسرحية الرابعة عن مدارس الزيتون تحت عنوان le médecin volant تعالج الزواج بالغصب وخلال اليوم الثالث الجمعة 10 مارس 2023، تم عرض ثلاث مسرحيات : المسرحية الأولى عن الثانوية التأهيلية الداخلة تحت عنوان « بلاد 15. المسرحية الثانية عن مدارس أنيس الدولية تحت عنوان « حكيم الحومة» التي تعالج موضوع التسامح انطلاقا من تصوير نزاعات بين سكان الحومة من اخراج ذة امينة و ذة عيلة ومن تأليف ذ عبد الصمد بنحيدة .

المسرحية الرابعة عن الثانوية التأهيلية محمد السداس أنسي تحت عنوان « السور الملعون». وقد توج الملتقى الثاني للمسرح الثانوي التأهيلي لمدارس أنيس الدولية يوم السبت 11 مارس بتنظيم الحفل الختامي الذي حضرته المؤسسات المشاركة وبعض أطر المدرسين والتابعين للمديريات الإقليمية للتربية والتكوين وكل الطاقم الإداري و التربوي لمدارس أنيس الدولية. كما عرف الحضور المتميز للمدير الإقليمي للمديرية الإقليمية مولاي رشيد .

الحفل الختامي شهد قدمت الجوائز والشهادات التقديرية لكل المؤسسات المشاركة كما قدمت لجنة التحكيم أحسن تمثيل وأحسن اخراج وأحسن نص للفائزين.



السلبية على كل مكونات البيئة.

المسرحية الثانية عن الثانوية التأهيلية جعفر الفاسي الفهري تحت عنوان ثانوية المستقبل تطرقت لموضوع التوجيه المدرسي ومساعدة الأطر الإدارية للمتعلمين في اختيار توجهاتهم .

المسرحية الثالثة عن الثانوية التأهيلية عبد الخالق الطريس تحت عنوان «الزوار الأحرار» من تأليف و اخراج مصطفى جناح و تطرقت لحقية مهمة من تاريخ المغرب المعاصر التي عرفت تمرد قبائل أولاد زيد على سلطة القائد عيسى بن عمر . في اليوم الثاني للملتقى الخميس 10 مارس 2023 عرضت أربع مسرحيات: المسرحية الأولى : عن الثانوية التأهيلية

معلم متقاعد ، فنان خريج المعهد المسرحي عضو جمعي رئيس فرقة احسن للثقافة و الفن كاتب عام لجمعية الالهام للثقافة و الاعمال الاجتماعية وعضو جمعية الفنون الدرامية للمسرح و السينما ممثل ومخرج لعدة أعمال مسرحية .

اليوم الأول من انطلاق الملتقى الثاني للمسرح الثانوي التأهيلي لمدارس أنيس الدولية يوم الأربعاء 8 مارس تم خلاله عرض ثلاث مسرحيات:

المسرحية الأولى عن الثانوية التأهيلية ابن شهيد تحت عنوان on plaide coupable من تأليف وإخراج الأستاذة لطيفة السموكي، تطرقت لموضوع البيئة وأقامت محكمة للإنسان لتأثير تدخلاته

عبد الصمد بلحيدة

نظمت مدارس أنيس الدولية، في إطار أنشطة الحياة المدرسية، واحتفالاً باليوم العالمي للمسرح، الملتقى الثاني للمسرح الثانوي التأهيلي لمدارس أنيس الدولية تحت شعار « بالمسرح نسمو القيم الإنسانية »، بهدف الارتقاء بالحس الفني والجمالي للمتعلمين والإسهام في إكسابهم الثقة والشجاعة، قصد تطوير قدراتهم الشخصية، وترسيخ مهارة التواصل وتوجيه طاقاتهم توجيهها سليما يسمح لهم بالانفتاح على محيطهم السوسيوثقافي ، وإيماناً من « مدارس أنيس الدولية » بأهمية أنشطة الحياة المدرسية كونها جوهر عملية التربية والتكوين.

وقد عرفت هذه الدورة مشاركة 11 ثانوية تأهيلية من مختلف المديريات التي تنتهي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء – سطات، انطلاقاً من يوم السبت 4 الى السبت 11 مارس 2023 .

وقد انطلقت فعاليات الملتقى يوم السبت 4 مارس 2023 ، حيث عرف يوم الافتتاح حضور كل الثانويات التأهيلية المشاركة من مدرء وأطر وفلاميد ، الذين استقبلوا استقبالا متميزا.حيث رحب بهم أمين العروزي ، مدير مدارس أنيس الدولية وشكرهم على انخراطهم في فعاليات الملتقى الثاني للمسرح كما قدم عرضا مقتضبا حول أهمية تنظيم هكذا ملتقيات ومدى وقعها الإيجابي على حياة المتعلم التعليمية. وفي كلمة لمدير الملتقى الثاني للمسرح ، بنحيدة عبد الصمد تعرض بالتفصيل لبرنامج الملتقى الثاني للمسرح على مدى ثلاثة أيام 8 و 9 و 10 مارس والحفل الختامي يوم السبت 11 مارس 2023. كما تم تقديم لجنة التحكيم المتكونة من ثريا عمر سعد الله خريجة معهد الفنون المسرحية ومطربة سابقة بدار الاوبرا المصرية والأستاذ لحسن مجيدي

رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ



وَصَدَّقَ الْعَشَقُ أَوْقَفَنِي عَلَيْهِ
فَسَلُّوَانِي مُسَيِّلِمَةَ الْيَمَامَةِ
عبد الرحمان العيدروس

إدريس الملياني

1

«كان رسول الله _ص_ يجهر ببسم الله الرحمان الرحيم في مكة، التي كان أهلها يسمون مسيلمة الرحمان، فقالوا: إن محمدا يدعو إلى إله اليمامة، فامر رسول الله _ص_ فأخفاها فما جهر بها حتى مات».

2

مُسَيِّلِمَةُ بِنِ حَبِيبِ
الْخَفِيِّ النَّبِيِّ
رَسُولِ الْإِلَهِ
رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ
أَصْدَقُ مِنْ رَبِّ أَيِّ نَبِيٍّ كُذِّب!

3

لَمْ يَزِرْهُ الْخَوْفُ فِي الْقُلُوبِ
وَلَمْ يَرْفَعْ السَّيْفُ
عَلَى رِقَابِ الْإِنَامِ
مِثْلَ مُجْرِمِي الْخُرُوبِ
فِي حَبِيقَةِ الْمَوْتِ الزَّوَامِ!

4

وَمَا زَعَمُوا
أَنَّهُ قَالَهُ وَتَرَّلَهُ
هَذِي الْمُسْلِمِينَ إِلَهُ
وَجُوهَهُمْ وَزَمَانَهُمْ
وَأَضَلَّ بِهِ مِنْ تَحَلُّهِ!

5

وَمَا نَقَّ ضَفْدَعَةٌ لَمْ تَعَكَّرْ
وَلَمْ تَمْنَعْ الْمَاءَ عَنْ نَاهِلِهِ
وَلَا زَلُومَ فَيْلٍ
بَاتَكَرَّ مِنْ صَوْتِ لِسَانٍ طَوِيلٍ
غُرُوبِي!

6

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ
الْخَفِيِّ الْجَلَاءِ
الْجَلِيِّ الْخَفَاءِ
تَعَالَ سَرِيعًا لِيَقْلَمَ كُلَّ قَبِيلٍ
بِأَنَّكَ بَعْدَ عَلَى قَبِيٍّ هَذِي الْقِيَامَةُ!

7

وَمَنْ أَصْدَقُ
قَبِيلٍ
عَنْ أَبِي
قُتَامَةَ:

8

– لَهْفِي عَلَيْكَ أَبَا قُتَامَةَ
لَهْفِي عَلَى رُكْنَيْ تِهَامَةَ
كَمْ أَنَا لَكَ فِيهِمْ
كَاسْتَشَسَ قَطْلُغٌ مِنْ غَمَامَةِ!
– الأخطل الضبعي، مدعي النبوة –

9

– وَصَدَّقَ الْعَشَقُ أَوْقَفَنِي عَلَيْهِ
فَسَلُّوَانِي مُسَيِّلِمَةَ الْيَمَامَةِ
أَذَاهُ اللَّهُ دَوْلَتَهُ وَأَثَقِي
لَنَا بِشِعَارِ عَشِقَتِهِ غَلَامَةَ!

– عبد الرحمان العيدروس، القطب الصوفي من ال البيت 1787م–

10

مُسَيِّلِمَةُ الرحمان: «مسلم» بن حبيب الحنفي، شُوهِت صورته وسيرته وحُقِرَ اسمه: مسلمة، مسيلمه، الكذاب! وقيل في الأمثال: أكذب من مسيلمه! كان يسمى في «الجاهلية» رحمان اليمامة، قبل مولد والد الرسول عليه السلام. كانت دعوته خنيفة سمحة و سلمية تماما لا إكراه ولا غزو ولا سبي فيها أبدا. من تعاليمه: مساواة الرجل والمرأة، الزواج الحر بلا مال ولا تعدد النخ ، سك عملة ذهبية باسمه مكتوب عليها: بأمر أبي ثمامة مسيلمه رسول الله أمير المؤمنين، وفي خلفيتها صورة صليب. كان أتباعه بالآلاف يؤمنون به إيمانا شديدا جدا حتى بعد اغتياله في «حديقة الموت» على يدي البطش الوحشي والداعشي. ومن الجدير بالذكر أن الرسول الكريم لم يحاربه طوال حياته. وأن «قرآن مسيلمه» كان منتشرا في أغلب شبه الجزيرة. وكان مؤذنه يقول «أشهد أن مسيلمه رسول الله». والمنسوب إليه المكذوب عليه المكتوب عنه يمكن العد منه ولكنه لا يتعدّد إيمانا ورحمانا وقرآنا! ورحمان مغرّب عن العبرية : رحمان، قال جرير: أو تتركون إلى القسّين هجرتكم، ومُسَحِّمٌ صلِّهمُ رحمانُ قربانا! قال جعل لكم الشمس سراجا، والغيث نَجَاجا، وجعل لكم كباشا ونعاجا، وفضة وزجاجا، وذهبا وديباجا، ومن نعمته عليكم، أن أخرج لكم من الأرض، رمانا وعينا وربحانا، وحنطة وزوانا!»والله أعلم بما يُوعون»، «والله أعلم بما يكتبون»!..

بالإستلام إلى مكتب الضبط،
- إما إرسالها إلكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

طبقا لقرار وزير المالية و الاقتصاد رقم: 14-20 بتاريخ 8 ذي القعدة 1435 الموافق 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1099/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لفاس مكناس
المديرية الإقليمية للفلاحة
بالحاج
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/02/م.إ.ف./الحاج

في يوم 2023/04/28 الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للفلاحة بالحاج، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء وتسليم صهاريج مرنة ومجهزة لتوريد الماشية لفائدة مربي الماشية بإقليم الحاج.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالحاج بمكتب الصفقات الإلكترونية من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة آلاف درهم (6000,00درهم)
- كلفة الاقتناء محددة من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: ثلاثمائة وستة عشر ألفا وسبعمئة وستين في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة بني وال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل بناء: المسلك الرابط بين الطريق الإقليمية 4549 والحاوطة بجماعة بني وال إقليم سيدي قاسم - حصة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بجماعة بني وال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسةعشرة آلاف درهم (15000.00درهم) بكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في ثلاثمائة وسبعة واربعون ألف واربعون درهم (347040.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وثائق مقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

آخر أجل لإيداع المصقات و البطائق التقنية هو يوم 2023/04/27 على الساعة 13 زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1100/إ.د. ع.س.ن/1089/إ.د. *****

جماعة مولاي علي الشريف بالريصاني.
يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 12.152درهم) اثني عشرة ألف ومائة واثنان وخمسون درهم.
* كلفة تقدير محددة من طرف ممثل صاحب المشروع في مبلغ: (810.084,00 درهم) ثمان مائة وعشرة ألف وأربعة وثمانون درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: *إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

*إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.

*إما تسليم أظرفتهم مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 بنظام الاستشارة.

ع.س.ن/1089/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سيدي قاسم
دائرة تال الغرب
قيادة عين الدفالي
جماعة بني وال
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/01

في يوم 2023/04/27 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة بني وال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل بناء: المسلك الرابط بين الطريق الإقليمية 4549 والحاوطة بجماعة بني وال إقليم سيدي قاسم - حصة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بجماعة بني وال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسةعشرة آلاف درهم (15000.00درهم) بكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في ثلاثمائة وسبعة واربعون ألف واربعون درهم (347040.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

آخر أجل لإيداع المصقات و البطائق التقنية هو يوم 2023/04/27 على الساعة 13 زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1100/إ.د. ع.س.ن/1089/إ.د. *****

غلاف مختوم ويكتب عليه بحروف صريحة وواضحة الاسم الشخصي والعائلي للمتنافس أو الاسم التجاري بالنسبة للأشخاص المعنوية وعنوانه ورقم الهاتف ورقم الدكان أو المنزل المراد كراؤه، ومشتملا على الطرفين التاليين:

أ. ظرف يتضمن الملف الإداري، ويحتوي على:

1. طلب الكراء
ب. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

ج. شهادة مسلمة من طرف القابض المالي منذ أقل من سنة تثبت أن المتعهد يوجد في وضعية جبائية قانونية أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب.

د. نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الإضاء.

إضافة الى الوثائق السالفة الذكر، يتعين على الأشخاص المعنوية الإدلاء بما يلي:

الوثائق التي تدين الصلاحيات المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس. القانون الاساسي ولائحة

16. ثمن الكراء الشهري التقديري هو: 242.00درهم (مئتان واثنان واربعون درهم) بالنسبة للدكان الجماعي رقم 12. 248.00 درهم (مئتان وثمانية واربعون درهم) بالنسبة للمنزل الجماعي رقم 16

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين اما:

* ايداع اظرفتهم مقابل وصل بوكالة المداخل بالجماعة.

* ارسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة التسلم الى السيد رئيس الجماعة..

* تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

* اما ايداعها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية. يوضع ملف المشاركة ضمن

الدولة: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 726.00درهم (سبعمئة وستة وعشرون درهم) بالنسبة للدكان الجماعي رقم 12. 744.00درهم (سبعمئة وأربعة واربعون درهم) بالنسبة للمنزل الجماعي رقم

مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة بني يخلف، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح المتعلق بكراء دكان جماعي رقم 12 ومنزل جماعي رقم 16 بمركز سوق السبت بني يخلف. يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخل بالجماعة كما يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم خريبكة
دائرة خريبكة
قيادة الكفاف بني يخلف
جماعة بني يخلف
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03

في يوم 09 ماي 2023 على الساعة 11صباحا سيتم في

قطاع الكهرباء
Branche Électricité

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

إعلان عن تأجيل و إضافة لطلب العروض رقم: PM4119190 (جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحذية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحذية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن إضافة وتأجيل تاريخ طلب العروض رقم PM4119190 المتعلق بتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة نظام كاميرات المراقبة بمديرية الاستغلال المحذية والمحطة الحرارية بالدار البيضاء ومحطة العتقات الغازية بالمحذية 2 الى يوم الخميس 27 ابريل 2023 على الساعة التاسعة صباحا.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/04/27 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. 65. زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

تنبيه: باقي البنود الأخرى لنقتر التحملات تظل دون تغيير.

ع.س.ن/1097/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكناس
المديرية العامة
قسم العيانية و الصفقات

إعلان تحديس مع تأجيل تاريخ فتح الأظرفة لطلب العروض المفتوح رقم 04/2023/د ت ق

يمكن في علم المتنافسين أن طلب العروض المفتوح موضوع :

تقنيا، أحيزة تعديل أوضاع الم الألية لفائدة المراكز الصحية اقليمية: الأبرار ، الوغاد، المصاحبة أولاد طنب، الوياض 1، الوياض 2 وسيدي حجاج واد حمارقاسم مديونة .

والذي سبق أن صدر بحريزة "الاتحاد الاشتراكي " تحت عدد 13395 بتاريخ 9 مارس 2023 ، وبحريزة "LIBERATION" بتاريخ 9 مارس 2023 تحت عدد 9866 قد عرف تعديلا على مستوى الموصفات ائفنية و منه تقرر تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم 2023/04/18 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم 2023/04/06 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض ، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/04/17 على الساعة الواحدة زوالا، ويمكن تحميل ملف طلب العروض المفتوح الجديد إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/1087/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي الجديدة
إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم 02/AC/DRPEJ-ANP/2023
جلسة عمومية

في 27 أبريل 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثي الجديدة ومديرية ميناء الجرف الأصفر، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب منافسة منح (2) رخصتين لمزاولة نشاط تموين البواخر بميناء الجرف الأصفر.

- سحب ملفات طلب المنافسة **مجانا** لدى المصالح المختصة للوكالة الوطنية للمواثي بالمديرية الجهوية لمواثي الجديدة ومديرية ميناء الجرف الأصفر - كلم 22 طريق الزينية الجديدة ص.ب 3182 الزينية، أو عن طريق البريد الإلكتروني و ذلك من خلال إرسال طلب السحب (مطبوع بخط المغلف) إلى البريد التالي : anp-bo-jorf@anp.org.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة آلاف درهم (10 000,00 درهم)

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 7 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر المديرية الجهوية لمواثي الجديدة للوكالة الوطنية للمواثي بميناء الجرف الأصفر.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي الجديدة
مديرية ميناء الجرف الأصفر
كلم 22 طريق الزينية - الجديدة
ص.ب 3182 الزينية

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي الجديدة / مديرية ميناء الجرف الأصفر
- قسم التطوير والتكوين
الهاتف : +212 620 69 51 82 / +212 620 69 53 11 / +212 38 91 50 / +212 523 34 54 31
الفاكس : +212 523 34 54 31

ع.س.ن/1090/إد

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحاجالهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

المكاتب الجهوية
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامة اونوفس.رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس 2023/04/04
12.470
توزيع: سيريس

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الابداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشغري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936
18-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الحصة الثانية: الحوزية،
أولاد رحمون، أولاد حمدان
والبئر الجديد،
الصادر بجريدة الاتحاد
الإشتراكي عدد 13411 ليوم
الثلاثاء 28 مارس 2023
الموافق ل 6 رمضان 1444 قد
عرف التعديلات التالية:
1 - محتوى وشكل تقديم
وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقة لمقتضيات المواد
27 و148 من المرسوم
رقم 2-12-349 الصادر
في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
2 - الكلفة التقديرية تغيرت من
* الحصة الأولى:
الدنيا: 2021118.00 درهم
(مليونين وواحد وعشرون
الف ومائة وثمانية عشرة
درهم) مع احتساب الرسوم
القصوى:
الحصة الثانية: (ثلاث
ملايين واثنان وأربعون ألف
درهم) مع احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 3042864.00 درهم
(ثلاث
ملايين مائة وأربع وستون
درهم) مع احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 2659371.00 درهم
(مليونين وست مائة وتسع
وخمسون ألف وثلاث مائة
درهم) مع احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 4003972.50 درهم
(أربع
ملايين وثلاثة آلاف وتسع
مائة واثنان وسبعون درهما
وخمسون سنتيما) مع
احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 222335.50 درهم
(مليونين ومائتين واثنان
وعشرون ألف وثلاث مائة
درهما وخمس وثلاثون
درهما وخمسون سنتيما) مع
احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 2912481.00 درهم
(مليونين وتسع مائة واثنان
وعشرون ألف وأربع مائة وواحد
درهم) مع احتساب
الرسوم
القصوى:
الدنيا: 4385122.50 درهم
(أربع
ملايين وثلاثة مائة وخمس
وثمانون ألف ومائة واثنان
وعشرون درهم وخمسون
سنتيما) مع احتساب الرسوم
القصوى:
الدنيا: 3
- أما الباقي لم يتغير.
المملكة المغربية
ع.س.ن/1105/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة: فاس مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب
إعلان تعديلي
إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان
صادر بجريدة الاتحاد الإشتراكي رقم 13400 بتاريخ 2023/03/15
تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم: 05/2023/DPMY في موضوع تزويد المطاعم المدرسية
لمؤسسات التعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة فاس مكناس بمولاي يعقوب بالمواد
التغذية تم تأجيله من 2023/04/07 على الساعة العاشرة إلى 2023/04/17 على الساعة العاشرة
ع.س.ن/1104/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة بوابوض امدلان
إعلان
عن إجراء و تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
بالجماعة الترابية بوابوض امدلان
برسم سنة 2023
تنظم الجماعة الترابية لبوابوض امدلان يوم 17 ماي 2023 على
الساعة 09 صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023
لفائدة الموظفين التابعين للجماعة الذين قضوا (06) ست سنوات من الخدمة
الفعلية في درجاتهم والمستوفين للشروط النظامية حسب الجدول أدناه

شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المخصصة	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان	المكان
يشارك في الامتحان الموظفون الذين قضوا 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 3% من الموظفين المستوفين للشروط النظامية	08 ماي 2023	17 ماي 2023	قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

ع.س.ن/1103/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
وقيادة أولاد أزمام
جماعة أولاد أزمام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم : 2023/03
في يوم 2023 /05/03 على الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد أزمام فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل أشغال بناء :
- سور بمقر جماعة أولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة أولاد أزمام ويمكن كذلك تحميله من الموقع
الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة WWW.marchespublics.gov.ma.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في : عشرة آلاف درهم (10.000.00 درهم) .
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائة و إحدى عشر ألفا وستمائة وتسعة وستون
درهما، 95 سنتم (111.669,95 درهما) .
- التصنيف أو الاعتماد المطلوب:
Secteur A
Classe 5
Qualification exigée A2
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
و يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة أولاد
أزمام .
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة أولاد أزمام .
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية WWW.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1098/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
وقيادة أولاد أزمام
جماعة أولاد أزمام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم : 2023/02
في يوم 2023/05/03 على العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد أزمام فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل أشغال بناء :
- حصة رقم 01 : قاعة الاجتماعات
- حصة رقم 02 : سقيفة
بمقر جماعة أولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة أولاد أزمام ويمكن كذلك تحميله من الموقع
الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة WWW.marchespublics.gov.ma.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في :أربعون ألف درهم (40.000.00 درهم) .
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع :
- حصة رقم 01: قاعة الاجتماعات 423939.94 (أربعمائة و ثلاثة و عشرون ألفا و تسعمائة و تسعة و
ثلاثون درهما، 94 سنتيم)
- حصة رقم 02: سقيفة 540500.00 (خمسمائة و أربعون ألفا و خمسمائة درهما، 00 سنتم.
- التصنيف أو الاعتماد المطلوب:
Secteur A
Classe 5
Qualification exigée A2
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.
و يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة أولاد
أزمام .
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة أولاد أزمام .
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية WWW.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1096/إ.د

رقميا أو في الأكشاك
باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء
الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية
الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة
لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

عبدالاد: أبو سلمی

سودوكو
سهلة

سودوكو متوسط

سودوكو
طعة

حل سودوگو سهله

6	7	9	5	2	4	1	3	8
2	1	5	3	8	6	7	4	9
4	3	8	1	7	9	5	2	6
9	5	2	8	6	7	3	1	4
3	8	4	9	1	5	2	6	7
7	6	1	4	3	2	8	9	5
1	4	7	6	5	3	9	8	2
5	9	3	2	4	8	6	7	1
8	2	6	7	9	1	4	5	3

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

ضَبُطٌ	أَعْرَضًا تَعَبٌ	فِي الْعَيْنِ	الْكَثِيرُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ	مَدِينَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ	لِلنِّدَاءِ عَبْرَتٌ	حَيَاءٌ أُنْثَوِيٌّ	الصَّعْبُ الشَّقَاقُ
لِخَفَافٍ			قَنَاطَةُ الْأَذُنِ (مَعْرِفَةٌ)	نَهَائِيَّةُ السَّيْرِ		يُضَفُّ فَاتِرٌ	
	أَعْطَى فِي الْإِعْرَابِ	امْرَأَةٌ مُتَحَبِّبَةٌ إِلَى زَوْجِهَا	عَادَتٌ			فِي بَرْلِينِ جَرَبٌ	
أَصِيلُ الصَّبَاحِ				إِنَاءٌ يُسْتَقَلُّ بِهِ	أَتْبَاعُ الْقَدَمِيَّةِ	يُرْوَى	
تَخَضُّعُ وَادِي الْحِسْنِ	مَنْعٌ		أَحْصَى	سُلْطَانٌ مَغْرِبِيٌّ			
		خُرُوجٌ إِلَى الْعَالَمِ			لِبَاسٌ دُمْلُجٌ		
لَانَ	فِي الْبَيْتِ		يُطْرَبُ الذَّكْرُ مِنَ الْبُزَاةِ	خُلَافٌ مُخْتَبِرٌ يَمِينٌ			
	تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ	أَبْرِيحُ الْجَنِيِّ		أَغْلَالٌ			قَارٌ
فَاكِهَةٌ صَبْلَانٌ			غُمْوضٌ قُوَّةُ ضَغْطٍ		مُعْرِضَةٌ	أَفْضَلُهُمْ	
	الْمَعْدَنُ عَدِيمٌ الْفُطْنَةُ			جَمِيلٌ			
		قِرْطَاسٌ فِي الْمَانِيَا		جُزْءٌ مِنْ الْأَمْسِ	مُنْتَهِلِي الْمَقْتِ		
يُعْطِي بِلَا حِسَابٍ	دَوْرٌ وَعَاءٌ لِلخَمْرِ			عَايِزٌ لَاخٌ			لَمَسَ
يُقْفَرُ			ظُلَمٌ			اِكْتَمَلَ	
مُبْعَذَعٌ وَلِيهِ			عُمَرُ	بِالسَّارِ صَيِّتٌ			

لشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدراً للتسليّة المفيدة وللغائدة المسلميّة...

LE PRÉSENT	LE BERCEAU	COURS	ABBÉ	CITÉ	LOTERIE	VINAIGRE PILE	SURNOM	L'IDIOT
	NON		INFÉRIEUR					
		OUVRIER BAS			À L'ENVERS: LUMIÈRE			MATOU
	IDENTIQUES			AUBE		LAITUE		
		RENFORT		SI			SOUPLE AVANT- GARDE	USURE
ÉTAT DU PROCHE- ORIENT	IDENTIQUES	HELVÉTI- QUE		PRÉCÈDE L'APPEL				À L'ENVERS: FACILE
			LETTRE PÈRE		BLÉ SENS			
PATRIE				PORTES ARTICLE	PRIMEUR	EGO		QUÉTIUD LES CAUSES
	GNU	DE BAS EN HAUT: TIMBALE						
			GRANDE TENTE RÎTE		ARTICLE EMPILE- MENT		ÉPERVIER	BÉNI
	REMORDS			GLAISE IDENTI- QUES				
NON	IDENTIQUES RANCUNE		YEN FOURBE			GARDE- ROBE IDENTIQUES		ESTAM- PILLAGE
		FOURÉ				ANCRÉ		
				À L'ENVERS: L'AGRAFE				COCKPIT

يواصل لاعبو فريق شباب المحمدية منذ ستة أيام رفضهم خوض التدريبات ويهددون بالإضراب عن اللعب بسبب عدم توصلهم بمستحقات مالية يدينون بها على المكتب المسير.

أمام تواصل الإضراب وعدم رغبة اللاعبين في استئناف التدريب، يوما واحدا قبل مباراة الفريق التي تجمعهم مساء الخميس مع فريق الجيش الملكي متصدر الترتيب العالم للبطولة الاحترافية، قرر المكتب المسير للفريق دعوة لاعبي فئة الأمل للالتحاق بالتدريب وذلك من أجل تحضيرهم للمباراة أمام الفريق العسكري ولتعويض غياب اللاعبين المضربين.

ولم يخرج فريق الشباب بأي بلاغ رسمي يوضح فيه موقفه من إضراب اللاعبين وكيف سيتعامل مع الموضوع في الوقت الذي استنكر فيه منخرطون في الفريق وعدد من جماهيره سلوك اللاعبين خاصة، كما أوضح أحد المنخرطين، أن المستحقات التي يطالب بها اللاعبون وهم سبعة لاعبين، تشمل منحة المربودية السنوية فقط بحيث لا يدين اللاعبون

بأي منح أخرى أو رواتب. ويضع انحصار شباب المحمدية على قلوبهم خوفا على مصير الفريق في هذه الفترة العصيبة التي يمر منها، خاصة أنه مقبل على محطات حاسمة في البطولة إذ بعد لقاء الجيش يوم الخميس، ينتظره مواجهة ثان قويتان أمام كل من أولمبيك تطوان و حسنية أكادير.

وضع غير مستقيم داخل شباب المحمدية



أخبار

الساحة

الإطابة تنهي موسم كشطا مع لوهافر

تناقلت مصادر إعلامية فرنسية، مساء أول أمس الاثنين، خبر انتهاء موسم ياسين كشطا مع ناديه لوهافر الفرنسي، على خلفية تعرضه لكسر في عظم الشظية، ما سيبعده عن الميادين شهرين على الأقل. وأوردت ذات المصادر أن إصابة كشطا قد تستدعي تدخلا جراحيا خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد استقرار الطاقم الطبي المشرف على حالته على بروتوكول العلاج.

وكان كشطا قد تعرض لكسر في بداية مباراة فريقه أمام بيو. أف. سي، لحساب الجولة 29 من منافسات الدوري الفرنسي للدرجة الثانية، ليتم تغييره في الدقيقة الخامسة، ويخرج من الملعب متأثرا بالإصابة. يذكر أن كشطا كان حاضرا في التجمع التدريبي للمنتخب الوطني الأول، بعدما تلقى دعوة من الناخب الوطني وليد الركراكي لحضور وديتي البرازيل والبيرو.

وديتان للمنتخب النسوي أمام الكامبيرون

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لآقل من 23 سنة، يومي 6 و10 أبريل الجاري، مباراتين وديتين أمام منتخب الكامبيرون. ولهذا الغرض، تم توجيه الدعوة إلى 24 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من:

هاجر طاهيري (نهضة بركان) – شيما شاوني (فونيكس مراكش) – فاطمة الزهرة بامبارة (سبورتينغ الدار البيضاء) – شيما آيت موحو (فالنسيان الفرنسي) – فاطمة الزهرة أوحساين (النادي البلدي العيون) – ضحى أحمامو (الجيش الملكي) – وهيبة بوخامي (شباب المحمدية) – مروة حسني (يازور الفرنسي) – فاطمة الغزواني (كوفيلي رون الإيطالي) – إكرام فطار (راسيانو كاليشيو الإيطالي) – خولة كنية (نهضة الزمامرة) – فاطمة الزهرة الغربي بريمة (أوروبا الإسباني) – نورة نهيلة (إيبير لوا الأمريكي) – نسبية جواد (الشعلة السعودي) – سارة سواريز – فيلنوف الفرنسي) – إيناس فادي (غرناطة الإسباني) – ليلى الطياي (رونجيرز نيوارك الأمريكي) – رانيا الصنهاجي (ميشيغان الأمريكي) – إيمان الغزواني (إبزي 92 الفرنسي) – زينب العراي (جوهرة نجم العرائش) – نرجس أحماماد (مونشغالدياخ الألماني) – إيناس حايو (تولوز الفرنسي) – زينة بوزراد (زفوله الهولندي) – كنزة شابيل (ثانت الفرنسي).

التنس المغربي يودع جائزة الحسن الثاني الكبرى من الدور الأول

أقصى اللاعبون المغاربة رضا بناني، وإليوت بنشتريت، ويونس العلمي العروسي، أول أمس الاثنين، من الدور الأول لمنافسات الدورة 37 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بملعب النادي الملكي للتنس بمراكش، إلى غاية تاسع أبريل الجاري. وجاء إقصاء رضا بناني، إثر تعثره أمام منافسه الإيطالي أندريا فافاسوري بمجموعتين لصفر، بعدما كان قد تاهل إلى السبورة النهائية عقب فوزه، في التصفيات على التشيكي فيت كوبرفا، بمجموعتين لصفر.

كما أقصى إليوت بنشتريت، المشارك في السبورة النهائية ببطاقة دعوة، إثر انهزامه أمام الإسباني خاومي مونار بمجموعتين لصفر. ولم يكن مواطنهما يونس العلمي العروسي، المشارك هو الآخر في السبورة النهائية ببطاقة دعوة، أحسن حالا، عقب انهزامه أمام الاسترالي أليكسي بوبيرين (95 عالميا) بمجموعتين لصفر. تجدر الإشارة إلى أن جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية للتنس، بتنسيق مع النادي الملكي للتنس بمراكش، وتعد الوحيدة من هذا المستوى على صعيد القارة الإفريقية، تندرج ضمن الدوري الدولي لرابطة محترفي هذه اللعبة سلسلة 250.

اليوم على أرضية مركب محمد الخامس

الديربي 134

يجس أنفاس

البيضاويين بعد

ارتفاع حدة السجال

حول التذاكر

إبراهيم العماري

يجبس الديربي 134، المنتظر يومه الأربعاء بداية من العاشرة ليلا بمركب محمد الخامس، أنفاس سلطات الدار البيضاء، خاصة في ظل ارتفاع درجة الاحتقان بين معسكري الفريقين، عقب تبادل الاتهامات والبلاغات، الأمر الذي خلق حالة توتر كبيرة في أوساط المتأخرين. وإذا كانت المباراة لن تخرج عن طابعها الرياضي، باعتبارها واحدة من لقاءات الجولة 21 من الدوري الاحترافي، فإن التدايعات والتفاعلات المرتبطة بالتذاكر زادت الأمر سخونة، وأخرجتها عن سياقها العادي. لقد بادر منخرطو الوداد إلى إصدار بلاغ عبروا فيه عن استيائهم من رفع سومة التذاكر، وإغلاق المدرج رقم 6 بسبب تعرضه لإضراب، أصبحت تهدد سلامة المشجعين، ما جعلهم يوجهون طلبا إلى سلطات العاصمة الاقتصادية قصد التدخل لضمان تكافؤ الحضور الجماهيري، ولو أدى الأمر إلى فرض الويكلو، حتى لا يستفيد الفريق الأخضر ماديا، بعدما قام برفع أثمانه التذاكر إلى مستويات قياسية، حيث وضع لها

الوداد والرجاء يدخلان الديربي بحسابات مختلفة تصوير بحفيظ

مقابل 100 درهم و 200 درهم، وهي سابقة في تاريخ مباريات الديربي. بلاغ منخرطي الوداد أغرق في التفاصيل الهامشية، حيث أشار إلى الأزمة التي يعانيها الرجاء على مستوى أجور اللاعبين وأداء الفواتير، خاصة بعد واقعة قطع التيار الكهربائي عن الأكاديمية الخضراء بسبب تاخر الأداء.

ولم يتأخر الرد الرجائي كثيرا، حيث أصدر البرلمان الأخضر بلاغا طعن فيه في مؤسسة المنخرط داخل البيت الودادي، واستغل تصريحها لأحد مسيري الفريق الودادي، أعلن فيه عزوف المنخرطين عن أداء سومة الانخراط، رغم أنها لا تتعدى 300 درهم. كما تطرق أيضا إلى ازدواجية المهام واستغلال النفوذ ...

سجلات هامشية، جعلت العديد من المتتبعين يعلقون عليها بأنها درك أسفل من النقاش، وأن من يفترض فيهم الحكمة والمسؤولية، بحكم أنهم مشاريع لمسيرين مستقلين، نزلوا إلى مستوى العامة، فصرنا أمام مناوشات «روتيني البومي».

هذا السجال العميق، الذي ركز على القشور بدل جوهر الأمور، لن يتكون عواقبه محمودة، لأنه غذى الصراعات العدائية في صفوف الجماهير، ويمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية، الأمر الذي فرض على السلطات الأمنية بالعصمة الاقتصادية إلى سن سلسلة من التدابير، تم الاتفاق

يتقدمها قطبا كرة القدم البيضاوية

ستة أندية عربية تترقب اليوم خصومها في أبطال إفريقيا



ومن المقرر أن تشهد القرعة مسار جميع الفرق ونحو الدور النهائي، الذي يقام بنظام لقاوي الذهاب والعودة مجددا، حيث سيتم أيضا إجراء قرعة الدور نصف النهائي، وتحديد الفريقين اللذين سيخوضان مباراة الإياب في التاسع من الشهر نفسه، الدور وكذلك النادييين اللذين سيلعبان لقاء الإياب بارضهما.

وتقام جولة الذهاب بالمربع الذهبي في البطولة يومي 12 و13 مايو القادم، بينما تجرى جولة الإياب بعدها بأسبوع، على أن تلعب مباراة الذهاب في الدور النهائي يوم 2 يونيو المقبل، وتختتم المسابقة بلقاء الإياب في التاسع من الشهر نفسه، وفي كأس الكونفدرالية، ينتظر الجيش الملكي التعرف على خصمه في ربع النهائي، الذي سيواجه فيه أيضا أندية مارومو غالانتس الجنوب إفريقي، وريفرز يونبايد النيجيري، أسك الإفواري، وياغ أفريكازن التزاني، والاتحاد المستيري التونسي وبيراميزن المصري واتحاد العاصمة الجزائري. ومن المحتمل أن يجد الفريق العسكري في طريقه فريقا عربيا، بحكم تواجد فريق اتحاد العاصمة والاتحاد المستيري في المستوى الثاني، فيما استبعد بيراميزن، بالنظر إلى تواجده في مجموعة الجيش الملكي.

أبطال إفريقيا 6 فرق عربية هي: الأهلي المصري، وشباب بلوزداد وشبيبة القبائل من الجزائر، والترجي التونسي، والوداد والرجاء من المغرب. وتم تقسيم الفرق المتاهلة إلى مستويين، يضم الأول أصحاب المراكز الأولى في دور المجموعات وهي، صن داوونز والوداد والرجاء والترجي بينما يضم المستوى الثاني أصحاب وصافة المجموعات وهم الأهلي وسيمبا وشباب بلوزداد وشبيبة القبائل. وسوف تجنب القرعة الفرق التي كانت في مجموعة واحدة بدور المجموعات. وتاهل الوداد وشبيبة القبائل من المجموعة الأولى، وصن داوونز والأهلي عن المجموعة الثانية، والرجاء البيضاوي وسيمبا التزاني عن المجموعة الثالثة، والترجي الرياضي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري عن المجموعة الرابعة. ويتوقع أن تحمل مباريات ربع النهائي، مواجهة عربية خالصة، بحكم تواجد ثلاثة فرق عربية في المستوى الثاني، إلى جانب سيمبا التزاني، ما يعني رسميا أن الرجاء سيكون في نزال عربي، إذ يحتمل أن يكون على موعد مع الأهلي أو أحد ممثلي الكرة الجزائرية، في حين ينتظر الوداد الأهلي أو شباب بلوزداد أو سيمبا.

تاهلت 6 أندية عربية إلى ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بعدما أتمل الأهلي المصري عقد المتأهلين على حساب الهلال السوداني في «ديربي النيل». وتترقب ستة أندية عربية قرعة الأوار الإقصائية بدوري أبطال إفريقيا، التي يجريها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، يومه الأربعاء بأحد فنادق العاصمة المصرية القاهرة. وذكر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) عبر موقعه الرسمي أنه سيتم بث عملية سحب القرعة مباشرة عبر منصاته الرسمية والقنوات التلفزيونية الشريكة له. وأكمل النادي الأهلي المصري عقد الفرق المتاهلة لدور الثمانية، بعد فوزه على الهلال السوداني بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي أقيمت السبت الماضي، ليتأهل بفارق المواجهات المباشرة، وليحصد وصافة المجموعة الثانية وينضم إلى سبعة فرق كانت حسمت تأهلها في وقت سابق، وهي شباب بلوزداد وشبيبة القبائل من الجزائر والترجي التونسي والوداد والرجاء من المغرب وسيمبا التزاني وصن داوونز الجنوب إفريقي. ويضم دور الثمانية للنسخة الحالية لدوري

الشابي يبدى تفاؤله بخصوص مستقبل الدفاع الجديد رغم التعادل أمام تطوان



الدفاع الحديدي يحصد نقطته الأولي بعد خمس دورات عجاف

اتحاد طنجة يحقق انتصاره الثالث هذا الموسم

تفوق فريق اتحاد طنجة على ضيفه الفتح الرياضي بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما، أول امس الاثنين، على أرضية الملعب الكبير لطنجة، برسم الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية.

وانتظر فارس البوغاز حتى الدقيقة 72 من عمر المباراة كي يوقع هدف فوزه الثالث هذا الموسم، عن طريق اللاعب جوي اميان.

ورغم هذا الانتصار، فقد ظل اتحاد طنجة متمركزا في الرتبة الأخيرة برصيد 11 نقطة، لكنه بالمقابل، قدم هدية كبيرة لفريق الرجاء، صاحب الرتبة الرابعة، لأنه أوقف عداد الفتح عند النقطة 38 في المركز الثالث.

ومن شأن هذا الفوز أن يرفع معنويات اللاعبين، في مهمتهم شبه المستحيلة من أجل الانعقاد من خطر النزول، خاصة وأنهم مطالبين بتحقيق أكبر عدد من الانتصارات في المباريات التسع المتبقية، لأن الفريق يتأخر عن الرتبة 14 بـ 12 نقطة.

وبالملعب الشرقي، تفتخر مولودية وجدة أمام ضيفه أولمبيك أسفي بهدف واحد.

وادی سندياب الشرق غالبا ثمن إضراب لاعبيه بسبب عدم توصلهم بمستحققاتهم، حيث امتنعوا عن التدريب لمدة تسعة أيام، ما أثر على جاهزيتهم البدنية، بشهادة مدربهم عمر نجحي، الذي أكد في الندوة الصحافية التي أعقبت المواجهة، أن لاعبيه وجدوا صعوبة في إكمال اللقاء.

وبيند الفريق المسفيوي بهذا الفوز إلى اللاعب سعد المرلسي، الذي هز الشباب الوجدية في الدقيقة 23.

وظل فريق مولودية وجدة، عقب هذه النتيجة، في المركز 13 بمجموع 20 نقطة، إلى جانب حسنية أكادير، المنهزم في افتتاح الجولة 21 أمام اتحاد تواركة، بينما ارتقى أولمبيك أسفي إلى المركز الرابع برصيد 33 نقطة، إلى جانب الرجاء.

النتائج

اتحاد تواركة – حسنية اكادير 1 – 0
اتحاد طنجة – الفتح الرياضي 1 – 0
مولودية وجدة – أولمبيك أسفي 0 – 1
الدفاع الجديد – المغرب التطواني 0 – 0
الأربعاء
الرجاء البيضاوي – الوداد البيضاوي
الخميس
الجيش الملكي – شباب المحمدية

المنتخب المغربي للدرجات يتقدم مركزا واحدا في التصنيف العالمي

يتوفره على رصيد 1308 نقطة في أحدث تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات، ارتقى المنتخب الوطني للدرجات للمركز 30 عالميا والثالث إفريقيا.

فقد كسب المنتخب المغربي مرتبة واحدة ليحتل المركز 30 على مستوى العالم، وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي للدرجات الصادر في 28 مارس المنصرم.

ورغم أن منتخب بلجيكا مازال يهيمن على التصنيف العالمي برصيد 19026.59 نقطة، يليه منتخبا فرنسا (12153.14 نقطة) وإسبانيا (11507.64 نقطة)، فإن المنتخب المغربي قد حقق خطوة كبيرة إلى الأمام.

أما على المستوى القاري، فقد احتل منتخبنا إريتريا وجنوب إفريقيا المحترفين على التوالي المرتبتين 17 عالميا والأولى إفريقيا (3135.64 نقطة) والثانية إفريقيا 25 و عالميا (2090.57 نقطة).

وتحتل منتخبات الجزائر (1185.33 نقطة) وجزر موريس (658 نقطة) ورواندا (443.66 نقطة) على التوالي المراكز 32 و 46 و 52 على مستوى العالم والرابع والخامس والسادس على الصعيد الأفريقي.

وفي سياق متصل، باتت ثلاثة متسابقين مغاربة ضمن أفضل 10 دراجين أفارقة(دوري الاتحاد الدولي في إفريقيا)، وهم أشرف الدغفي، (5) وعادل العريابوي(9) ويوسف بدانو.(10).

وبفضل النتائج المتميزة، أصبح المنتخب المغربي في وضع جيد لحجز بطلاني التاهل لبطولة العالم الممجة المقررة في العاصمة الإسكتلندية غلاسغو (13 – 3 غشت) وأولمبياد باريس (2024) الذي تشارك فيه المنتخبات 45 الأولى في تصنيف الاتحاد الدولي للدرجات.



الجمعية السلاوية تسقط أمام الوداد

الاتحاد الرياضي

مصطفى الناسي

قال مدرب المغرب التطواني، هشام اللويسي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مواجهته للدفاع الحسني الجديد، برسم الجولة 21 من الدوري الاحترافي، إنه درس الخصم بشكل جيد مما مكّنه من إغلاق كافة المنافذ، التي بإمكانها تسجيل هدف ضد فريقه.

واعتبر اللويسي نقطة التعادل التي عاد بها فريقه من الجديدة بمثابة فوز على فريق قوي من حجم فارس دكالة، مضيفاً أن المباراة كانت متكافئة في كل شيء، وأن التعادل منصف للفريقين.

وانتهت هذه المباراة، التي جرت على احتضنها ملعب العبدى، وقادها الحكم عادل زوراك، بالتعادل دون أهداف.

وكانت حسابات الفريقين محصورة في انتزاع الفوز خلال هذه المباراة، وخصوصا من جانب الدفاع الجديد، صاحب الأرض والجمهور، والذي يمر بفترة حرجة، إذ لم يتذوق طعم الفوز خلال الدورات السبع الأخيرة، حيث مني فيها بخمس خسارات متتالية، بنما دخل المغرب التطواني اللقاء بنية تحقيق انتصاره الخامس، بعدما تعذر عليه الأمر في الجولتين الماضيتين.

وظهر إصرار البحث عن الفوز أكثر من طرف المغرب التطواني، الذي كان أكثر بحثا عن فرص التهديد خلال الشوط الأول رغم قلتها، وهو شوط انتهى بالبياض في كل شيء.

ولم يختلف الشوط الثاني كثيرا عن سابقه رغم

العالم يحتفل بالرياضة

كمال لحلو صاحب الاقتراح بالأمم المتحدة يشارك الخميس في نشاط كبير بالدار البيضاء

عزيز بلبودالي

يحتفل العالم غدا الخميس الذي يصادف السادس من أبريل،كل سنة، باليوم العالمي للرياضة المتحدة السادس للرياضة. هذه الرياضة، لهذا اليوم العالمي تحتضن منطقة بوسكورة يوم غد الخميس تظاهرة بترأسها صاحب الاقتراح وتتنوع التظاهرة لعدة فقرات بدنية وفكرية



داكروز ريان الكتبية العسكرية

وتحسبسية وتنظم بتنسيق مع مؤسسة فرنسية وجمعية تترأسها نوال المثلوك.

اليوم العالمي للرياضة،للتذكير، اعتمدته الأمم المتحدة بناء على اقتراح من المغرب تقدم به عضو اللجنة الأولمبية المغربية كمال لحلو يوم 22 ماي من سنة 2011 خلال المنتدى الدولي الثاني الذي عقد بقصر الأمم المتحدة بجنيف بحضور رئيس اللجنة الدولية الأولمبية البلجيكي جاك روغ، والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون.

خلال ذلك المنتدى، وفي كلمته التي القاها نيابة عن اللجنة الوطنية الأولمبية، دعا كمال لحلو ممثل اللجنة، إلى إقامة يوم عالمي للرياضة بهدف التذكير بالقيم النبيلة للرياضة وتوظيفها في خدمة التنمية والسلام. ولقي اقتراح ممثل المغرب تجاوبا من طرف الأمين العام للأمم المتحدة الذي عبر عن ارتياحه لهذه المبادرة ودعا إلى مساندتها وتفعيلها.

وفي 23 غشت 2013، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، رسميا المقترح المغربي وجعلت من يوم 6 أبريل من كل سنة مناسبة لتخليده وهو التاريخ الذي اقترحتة اللجنة الأولمبية الدولية حيث أن سادس أبريل يصادف يوم افتتاح أول دورة للألعاب الأولمبية سنة 1896.

ومنذ ذلك التاريخ، أضفى يوم 6 أبريل يوما عالميا للرياضة من أجل التنمية والسلام يحتفل به العالم بأسره، حيث أعاد هذا القرار الاعتبار للرياضة كعامل مهم في التنمية وناشر لقيم السلام والتسامح.

مكونات الجيش الملكي سعيدة

بيلوغ ريع نهائي كأس الكاف

اعرب فرناندو دا كروز، مدرب الجيش الملكي، عن ارتياحه بعد تاهل النادي لدور ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، يوم الأحد.

وانتزع فريق الجيش الملكي تاهله لربع نهائي الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد تعادله (1 – 1) مع نادي أسكو دي كارا الطوغولي، مساء الأحد في لومي، برسم الجولة السادسة (المجموعة الثالثة) من دور المجموعات لهذه المسابقة.

وسجل هدف أسكو كارا ،جاستن ييري (د 24)، فيما عدل النتيجة للجيش الملكي ديني بورغيس (د 40).

واعرب فرناندو دا كروز، خلال ندوة صحفية بعد المباراة، عن ارتياحه بعد تاهل الجيش الملكي، قائلا «أنا حقا مرتاح لداء لاعبي فريقي. أهنتهم كثيرا لأنه على الرغم من الصيام، فقد كانوا في المستوى، لقد لعبنا في ظروف معقدة، لا سيما حالة الملعب التي لم تكن جيدة وكذا رطوبة المناخ».

وأشار الإطار التقني الفرنسي إلى أنه رغم كل هذا، «أبان لاعبو الجيش الملكي عن مستواهم، وتمكنا من انتزاع ليس فقط التاهل، ولكن أيضا احتلال المركز الأول في المجموعة الثالثة، وسنشرع الآن في الاستعداد لدور الثمانية».

وأضاف أنه كان بالإمكان في الشوط الأول تسجيل هدف أو هدفين آخرين، لكن المهاجمين ضيعوا الفرصة أمام الفريق الخصم، الذي صد حارس مرماه محاولة أو محاولتين.

وقال باكارى ماني، المهاجم السنغالي للفريق العسكري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، لقد «كنا مدركين أن المباراة ستكون صعبة وقدمنا كل شيء. لقد حصلنا على نقطة ثمينة تؤهلنا، ونحن جد مرتاحين»، مضيفاً «سنعمل بجدية للحصول على اللقب، كل شيء ممكن».

وبدوره عبر زميله جوزيف غيدي غنادو عن سعادته بهذا التاهل، الذي يعد فخرًا لفريق ومدينة بأكملها، مشيرًا إلى أنه منذ عدة سنوات لم يتاهل الجيش الملكي إلى ربع النهائي.

واحتل الجيش الملكي برصيد 11 نقطة، المركز الأول في المجموعة الثالثة متقدما على بيراميدز الذي فاز بطاقة التاهل الثانية لهذه المجموعة برصيد 11 نقطة بعد فوزه على مواطنه فيونشر بنتيجة (2-1).

وبعد ثمانية عشر عاما من لقيه الوحيد في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، لا يزال الجيش الملكي في السباق للفوز بلقبه القاري الثاني، ومع احتلاله لصدارة المجموعة الثالثة سيكون له، امتياز لعب مباراة الإياب في دور ربع النهائي على ميدانه.

وستعرف النادي المغربي منافسه في دور ربع النهائي يومه الأربعاء، بعد القرعة التي ستجريها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بالقاهرة.

الدورة الثامنة – إياب من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة

الكبار يتألقون والوداد يسقط جمعية سلا

هزيمة تمثل درسا مهما للفريق الفاسي لمواجهة ما تبقى من مباريات البطولة بطموح أكبر .

للإشارة فإن الدورة التاسعة – إياب من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة ستجري يومه الأربعاء وغدا الخميس.

النتائج

الكوكب المراكشي – الفتح الرياضي 75 – 80
المغرب الفاسي – الجيش الملكي 65 – 68
اتحاد طنجة – ليكسوس العرائش 84 – 71
الوداد الرياضي – جمعية سلا 75 – 62
مجد طنجة – الرجاء الرياضي 89 – 71
ملاحظة: أمل الحاجب وأولمبيك اليوسفية في راحة .

ما في جعبته ليظل ضمن طابور المقدمة .

وفاجأ الوداد الرياضي جمعية سلا، وكان في يومه الكبير، بعدما عرف من أين تؤكل الكتف. انتصار جعل نادي الوداد

يوقف فارس الرقراق في مباراة لم يظهر فيها السلاويون بالوجه الذي عودوا عليه عشاقهم، في انتظار ما تبقى من لقاءات.

تراجع نتائج جمعية سلا يطرح أكثر من علامة استفهام أمام المكتب المسير، الذي فشل في استقدام لاعبين أجانب في مستوى تاريخ فارس الرقراق.

ولم يبدأ المغرب الفاسي مبارياته أمام الجيش الملكي كما ينبغي، حيث أن تأخره في الدخول إلى المباراة أضع عليه نقط الفوز، رغم أنه تألق في الربع الأخير..

واصلت أندية المقدمة مسيرتها بتحقيق الانتصارات، التي تمكنها من لعب البلاي أوف بكل ارتياح، لكن كانت أم المفاجات من الوداد الرياضي، بعد على جمعية سلا في مباراة لم يقدم فيها فارس الرقراق المطلوب منه وحصد هزيمة غير متوقعة .

وحقق الفتح الرياضي الأهم أمام الكوكب المراكشي في قلب عاصمة النخيل، وفاز بفارق خمس نقاط، رغم المقاومة التي أبدأها أبناء مدينة البهجة، إلا أن الفتح عرف كيف يجسم المواجهة لصالحه، مواصلا حصد النتائج الطبية .

ولم يفوت اتحاد طنجة، في قمة الشمال، الفرصة لكسب مبارياته أمام جاره ليكسوس العرائش، وانتصر عليه بفارق 13نقطة. اتحاد طنجة تسيد المباراة، وأخرج

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

فوائد شوربة العدس



مستويات الكوليسترول الجيد (HDL) ويقلل بشكل كبير من مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول الضار (LDL). يفيد المرأة الحامل: يحتوي العدس على كمية كبيرة من حمض الفوليك، وهو ضروري للنمو الصحي للجنين وللوقاية من عيوب الأنبوب العصبي عند الأطفال حديثي الولادة. كما يقلل هذا الفيتامين من خطر الإصابة بسكري الحمل ومن فرص الولادة المبكرة في الكثير من الأحيان. وقد وجدت دراسة أجريت على 14553 امرأة حامل أن الذين تناولوا المزيد من حمض الفوليك أثناء الحمل كانوا أقل عرضة للإصابة بسكري الحمل. لذلك يوصى بان تستهلك الإناث في سن الإنجاب ما لا يقل عن 400 ميكروغرام من حمض الفوليك يومياً.

يساعد في إنقاص الوزن: يساعد المحتوى العالي من الألياف في العدس على زيادة الشعور بالامتلاء وتقليل الشهية، وهذا يساعد في تقليل إجمالي السعرات الحرارية المتناولة. كما تساعد الألياف على منع الإمساك وتعزيز حركة الأمعاء المنتظمة.

مشاكل العدس يحتوي العدس مثله مثل باقي البقوليات على مضادات التغذية التي تضعف امتصاص العناصر الغذائية وهي:

مثبطات التربسين: وهي التي تمنع إنتاج إنزيم التربسين الذي يساعد عادة في تكسير البروتين من النظام الغذائي. ولكن يحتوي العدس على كميات قليلة من التربسين، ومن غير المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على هضم البروتين.

الليكتين: تقاوم عملية الهضم وترتبط بالعناصر الغذائية الأخرى، مما يمنع امتصاصها. وقد يرتبط الليكتين بالكربوهيدرات الموجودة على جدار الأمعاء، وعند تناولها بكميات كبيرة قد تزعج حاجز الأمعاء وتزيد من نفاذيتها، وهي حالة تُعرف باسم الأمعاء المتسربة.

حمض الفيتيك: يمكن أن تربط بالمعادن مثل الحديد والزنك والكالسيوم، مما يقلل من امتصاصها. ويمكن تقليل مضادات التغذية من العدس بشكل كبير عن طريق نقع العدس والتخلص من الماء قبل طهيها، كما أن عملية الطهي تقلل بشكل كبير من مضادات التغذية.

لا تكاد تخلو مائدة الإفطار العربية في رمضان من حساء العدس. والعدس من البقوليات ذات القيمة الغذائية العالية والمصدر الرخيص للبروتين الذي يعوض عن تناول اللحوم التي ترتفع أسعارها بشكل ملحوظ. لذلك تقدم في هذا المقال أهم الفوائد الصحية للعدس والمشكلات المرتبطة باستهلاكه. غني بالمغذيات: العدس غني بالبروتين الذي يشكل أكثر من 25 في المائة من تكوينه، مما يجعله بديلاً ممتازاً للحوم. كما أن العدس غني بالألياف، ما يدعم وظيفة الأمعاء ونمو بكتيريا الأمعاء الصحية. ويحتوي على مجموعة واسعة من المركبات النباتية المفيدة التي تقي من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري من النوع 2. كما أنه مصدر كبير لمعدن الحديد الذي تفقر إليه النظم الغذائية النباتية، وهو غني بفيتامينات ب والمغنيزيوم والزنك والبتواسيوم.

يحتوي الكوب الواحد (198 غراماً) من العدس المطبوخ: السعرات الحرارية: 230 - الكربوهيدرات: 39.9 غراما - البروتين: 17.9 غراما - الدهون: 0.8 غرام - الألياف: 15.6 غراماً - الحديد: 37 ٪ من الاحتياجات اليومية - حمض الفوليك: 90٪ من الاحتياجات اليومية. مجموعة من الفوائد الصحية: العدس غني بالبوليفينول، مثل البروسياندين والفلافانول، وهي من المواد الكيميائية النباتية التي لها تأثيرات قوية مضادة للأكسدة ومضادة للالتهابات ومضادة للأعصاب. وقد وجدت الدراسات أن البوليفينول الموجود في العدس يساهم في إيقاف نمو الخلايا السرطانية، خاصة على خلايا الجذ السرطانية. كما تلعب مادة البوليفينول أيضاً دوراً في تحسين مستويات السكر في الدم. الحماية من أمراض القلب: يرتبط تناول العدس بتقليل عوامل الخطر المرافقة لأمراض القلب، مما يسبب في بانخفاض خطر الإصابة بها، فهو يحسن من مستويات الكوليسترول وضغط الدم، ويساعد على تقليل الوزن والمحافظة على مستويات السكر في الدم. ووجدت دراسة أجريت على 39 شخصاً واستمرت لمدة 8 أسابيع يعانون من زيادة الوزن ومرض السكري من النوع 2، أن تناول 1/3 كوب (60 غراماً) من العدس يومياً يزيد من

أول رحلة مأهولة لكبسولة «ستارلاينر» إلى محطة الفضاء



إلى محطة الفضاء الدولية، التي يُفترض أن تستمر مهمتهما فيها ثمانية أيام على الأقل. وستطلق الكبسولة في صاروخ «أتلاس في»، من منطقة كيب كانافيرال في فلوريدا. وفي حال نجحت المهمة، سيُجاز استخدام كبسولة «بوينغ»، وستبدأ رحلاتها التشغيلية في تاريخ لم يحدد بعد. وكانت «ناسا» وقعت عام 2014 عقوداً بمبالغ ثابتة مع «سبايس إكس» (2.6 مليار دولار) و«بوينغ» (4.2 مليار دولار). وترغب «ناسا»، من خلال التعامل مع الشركتين، في تنويع خياراتها.

أول رحلة مأهولة قبل نهاية 2022، قبل تاجيلها إلى فبراير 2023 ثم إلى أبريل. وقال مدير البرنامج في «بوينغ» مارك نابي: «نحن واثقون جداً من تاريخ 21 يوليو». وأوضح ستيف ستيتش أن ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت للتأكد من عمل نظام المخلاتات المصمّم لإعادة رواد الفضاء والكبسولة بأمان إلى الأرض. وسيجرى اختبار للمخلات على الأرض في مايو.

وستتولى الكبسولة نقل رائدي فضاء من «ناسا»، هما باري ويلمور وسونيتا ويليامز،

خُد يوليوز المقبل موعداً لإطلاق أول رحلة مأهولة لكبسولة «ستارلاينر» من «بوينغ» إلى محطة الفضاء الدولية، بعد تاجيلها عدة مرات، بحسب ما أفادت شركة الطيران الأميركية ووكالة ناسا الأربعاء. وأكد مسؤولون من «بوينغ» و«ناسا» أن مهمة «سي إس تي-100 ستارلاينر» من غير المتوقع أن تبدأ قبل 21 يوليوز.

وقال المسؤول عن برنامج الرحلات التجارية المأهولة في «ناسا» ستيف ستيتش، في تصريح صحافي، إنه «بعد مناقشات تمحورت على هذا الموضوع، قررنا أن أفضل محاولة لإطلاق الرحلة التجريبية المأهولة لن تكون قبل 21 يوليوز».

وترغب «ناسا» في اعتماد وسيلة ثانية لنقل الرواد إلى محطة الفضاء الدولية، إلى جانب كبسولة «سبايس إكس» التي تتولى أصلاً عمليات مماثلة.

غير أن «بوينغ» واجهت سلسلة انتكاسات أدت إلى تأخير برنامجها، وبينها رحلة تجريبية عام 2019. لكن كبسولتها نجحت، في ماي 2022، في الالتحام بمحطة الفضاء الدولية، إلا أنها لم تكن مأهولة حينها. وكانت «بوينغ» تأمل أن تتمكن من إجراء



هل بدأت شركة تويتر بالتعافي؟

يقدم تويتر ميزات جديدة للحفاظ على تفاعل المستخدمين. واحدة من الميزات هي Spaces، الخاصة بالدرشة الصوتية الحية. تسمح Spaces للمستخدمين بالانضمام إلى المحادثات الصوتية الحية أو استضافتها مع مستخدمين آخرين. لاقت هذه الميزة استقبالا جيدا من قبل المستخدمين وساعدت في الحفاظ على مشاركتهم على النظام الأساسي. تعرض موقع تويتر لانتقادات كثيرة لعدم قيامه بما يكفي لمكافحة انتشار الأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية على منصته. ومع ذلك، فقد اتخذت الشركة خطوات لمعالجة هذه القضايا. أدخل تويتر سياسات جديدة لمكافحة انتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية على منصته. وزادت الشركة أيضا من جهودها لإزالة الحسابات والروبوتات المزيفة من نظامها الأساسي. ويعمل الموقع أيضا مع مدققى الحقائق التابعين لجهات خارجية للتحقق من دقة التغريدات. وقد ساعد هذا في الحد من انتشار الأخبار المزيفة على المنصة. يعمل تويتر أيضا مع المنظمات لمكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التنوع والشمول على المنصة. بدأ الموقع بقيادة ماسك باستئناف مصادر جديدة للإيرادات لتنويع مصادر دخله. فتركز الشركة على الإعلان وتعمل على تحسين إمكانات استهداف الإعلانات. ويستكشف تويتر حقولا جديدة مثل التجارة الإلكترونية والخدمات القائمة على الاشتراك. ويختبر الموقع ميزة جديدة للتجارة تتيح للمستخدمين شراء المنتجات مباشرة من التغريدات. هذه الميزة لديها القدرة على تحقيق إيرادات كبيرة للشركة. كما بدأ العمل بالخدمات القائمة على الاشتراك، التي تم تطويرها أخيراً في اشتراكات تويتر بلو، مع مزايا عدة، منها نشر تغريدات طويلة ومقاطع مصوّرة تزيد مدتها عن 140 ثانية، والحصول على نظام أمان أعلى وغيرها من المزايا.

ونجد الإعلان أحد المصادر الرئيسية لإيرادات تويتر. تعمل الشركة على تحسين قدرات استهداف الإعلانات لجذب المزيد من المعلنين إلى النظام الأساسي. ويستخدم تويتر خوارزميات التعلم الآلي لتحليل بيانات المستخدم وتزويد المعلنين بمواقع إعلانية أكثر استهدافاً، كما يعمل أيضاً على تحسين تجربة المستخدم مع الإعلانات. وقد أدخلت الشركة أشكال إعلانات جديدة، مثل التغريدات المروّجة والحسابات المروّجة، التي صممت لتندمج مع الجدول الزمني للمستخدم. وقد ساعد هذا في تحسين تجربة المستخدم مع الإعلانات وجذب المزيد من المعلنين إلى النظام الأساسي.

عمل تويتر على الخدمات القائمة على الاشتراك لمشغلي المحتوى. تعمل الشركة على ميزة جديدة تسمح لمشغلي المحتوى بفرض رسوم على المستخدمين مقابل الوصول إلى محتواهم. هذه الخدمة لديها القدرة على إنشاء تدفق جديد للإيرادات لتويتر وجذب المزيد من منشئي المحتوى إلى النظام الأساسي.

واجه موقع تويتر تحديات عدة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك تراجع نمو المستخدمين، والإيرادات، والخلافات حول الأخبار المزيفة وخطاب الكراهية. ثم جاء استحواذ الملياردير إيلون ماسك على عملاق التغريد ليزيد الطين بلة. أدت هذه التحديات إلى تراجع ثقة المستثمرين، وانخفاض تدفق الإعلانات ومعها خسائر كبيرة ساهمت بترك أثر كبير على سعر سهم الشركة. لكن كيف ساهم ماسك في تدهور اسم تويتر في السوق، وهل بدأت الأوضاع تتغير أخيراً؟

اتهم ماسك بالتلاعب بالسوق من خلال تغريداته مرات عدة:

في عام 2018، غرّد أنه يفكر في الحصول على شركة تسلا كاملة بسعر 420 دولاراً للسهم الواحد، ما تسبب في ارتفاع سعر سهم الشركة، ثم تبين لاحقاً أن التغريدة كانت مزحة، لكنها أدت إلى تحقيق من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات (SEC) وغرامة قدرها 20 مليون دولار على ماسك.

في عام 2021، غرد ماسك عن العملة المشفرة Doge-coin، ما أدى إلى ارتفاع قيمتها. ومع ذلك، فقد غرد لاحقاً بأنه كان يعمل مع مطوري Dogecoin لتحسين العملة، ما تسبب في انخفاض قيمتها بعدها. وقد اتهم الملياردير وقتها بالتلاعب بسوق العملات المشفرة.

إلى جانب التلاعب في السوق، فإن تغريدات ماسك نادراً ما مرت من دون إثارة الجدل:

في عام 2018، وصف غواصاً بريطانياً ساعد في إنقاذ مجموعة من الصبية من كهف في تايلاند بـ«الفتى المشعوذ» على تويتر. وتعرضت التغريدة لانتقادات واسعة، واعتذر ماسك لاحقاً وحذفها.

في عام 2020، غرد ماسك قائلاً إن فيروس كورونا موضوع غبي وأن الوباء سينتهي بحلول نهاية أبريل من العام نفسه. وهو ما أثار موجة من الغضب الطبي والعلمي ضده.

اتهم ثالث لاحق أداء ماسك على «تويتر» وهو التسلسل والتعمر عبر المنصة:

في عام 2018، كتب على تويتر أن الصحافي الذي كتب مقالاً سلبياً عن «تسلا» كان «أحمق»، وهو ما أدى إلى تعرض الصحافي إلى مضايقات عبر الإنترنت من متابعي ماسك.

هذه الشخصية المتسلطة تطورت بعد شراء ماسك للشركة، فبدأ يحظر المستخدمين، تحديداً هؤلاء الذين ينتقدونه، كما علق حسابات آخرين. لكن مع اهتزاز سعر أسهم الشركة وتردد المستثمرين، اختار الاتجاه في طريق آخر، فرفع الحظر عن منتقديه، مؤكداً أن تويتر يقدر حرية الرأي والتعبير. إلى جانب ذلك، وضع خطة جديدة للتغيير وجذب الناس إلى المنصة.

قائمة سرية تحابي مستخدمين على «تويتر»



وسبق أن غيّر موظفو «تويتر» خوارزمية المنصة لصالح ماسك بعدما غضب لأن تغريدة له لم تحصل على نفس القدر من التفاعل مثل بايدن. وأوردت تقارير حينها أن ماسك فصل مهندسا أشار إلى أن عدم التفاعل كان بسبب تراجع الاهتمام بتغريداته.

ووفقاً لـ«بلاتفورمر»، أنشئت القائمة الخبوية السرية في الأصل لمراقبة التفاعل الذي يتلقاه مستخدمو «تويتر» البارزون. وهذه ليست المرة الأولى التي يكشف فيها تقرير عن تعديل ماسك لخوارزمية «تويتر» بهدف تعزيز تغريداته الخاصة.